

هل ينتصر
القرع المنحوت
أم القمح
والقطايف؟

23 |



nidaalwatan.com

نداء الوطن

الأربعاء 3 كانون الأول 2025 | العدد 1739 | السنة السابعة | 24 صفحة | السعر 200000 ل.ل.

الختام البابوي: لسلام بين الأعداء



التصعيد الإسرائيلي يطلّ من بوابتي المرفأ والجنوب

الختام البابوي: لسلام بين الأعداء

وَدَّ لبنان الحبر الأعظم لاوون الرابع عشر، ليستقبل من جديد ملفاته الساخنة والمصيرية التي لا مفرّ منها، ثلاثة أيام شكّلت استراحة وطنية ومعنوية، غمرها الفرح والرجاء، وحملت رسائل حم وتصويب في آنٍ للدولة والكنيسة، إذ أفادت معلومات لـ«نداء الوطن» بأن البابا خلال لقائه الخاص مع الأساقفة الكاثوليك في مقر السفارة البابوية، أمس الأول، كان «شديد المراحة»، خصوصاً في ما يتعلق بإصلاحات كنسية داخلية، بات تنفيذها ملأً وضروريًا، وتخضع لمراقبة وعناية فاتيكانية حيثيّة.

وبين إقلاع الطائرة البابوية من مطار رفيق الحريري الدولي، واستعداد بيروت لإنزال دبلوماسي عربي ودولي مرتقب اليوم وغداً، فُجّر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، «قنبلة أمنية» فوق ملف تفجير المرفأ، مشيرًا إلى أن «الفرقة 121 في حزب الله اغتالت شخصيات تجرّأت على كشف الحقيقة»، والمفارقة أن أهمية هذه «المتفجّرة» لا تكمن في مضمونها أو المعلومات التي أوردها، بل في توقيتها، إذ جاءت بعد ساعات من وقفة وحدانية مؤثرة للبابا أمام موقع الانفجار، إجلالاً لأرواح ضحايا الرابع من آب.



رسالة دولية موحّدة: فحكوا السلاح قبل فوات الأوان

الوضع اللبناني اهتمامًا بالغا، وقد وعد بالتواصل مع عواصم القرار، وعلى رأسها واشنطن، للعمل على إيجاد مخرج للأزمة وتجنب انزلاق البلد نحو حرب جديدة، كما سيجري اتصالات مع الدول الفاعلة، بما فيها تل أبيب، للحوّل دون العودة إلى آتون الدمار. ولفت المصدر إلى أن البابا اطلع على مختلف وجهات النظر خلال زيارته، وهو من أشدّ الداعمين لقيام دولة قوية، لأن بقاء الوضع على ما هو عليه يعني بقاء الفوضى واستمرار دورة العنف، في ظلّ قناعته بأن السلاح غير الشرعي يشكّل وقودًا دافعا للأزمات والانهايارات.

وبيّنا يهنيئًا لبنان، لاستقبال وزير الخارجية القطرية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الذي سيجول على المسؤولين، والموقفه الأملح الأميركي مورغان أورتاغوس، وتثير المصادر إلى أن الأجواء الإقليمية

الدولي، آتية من سوريا، وتضم 14 سفيرًا يمثلون الدول الأعضاء في المجلس، كشفت مصادر دبلوماسية مقلعة لـ «نداء الوطن» أن الوفود الدولية التي ستحظّ هذا الأسبوع ستحدّث بصوت واحد، حاملة رسالة واضحة إلى المسؤولين: ضرورة تفكيك البنية العسكرية لـ «حزب الله» في أسرع وقت ممكن، لتجنّب تصعيد إسرائيلي وشيك، حيث عاود الطيران الميسر الإسرائيلي، فور مغادرة البابا، تحليله فوق الضاحية الجنوبية والبقاع. وفي معلومات من الزميلة جويس عقيقي إلى الـ mtv، أفادت بأن أورتاغوس ستشارك فقط في اجتماع «لجنة الميكانيزم» في الناقورة وتغادر بعدها الأراضي اللبنانية من دون أن تلتقي أي مسؤول سياسي، على أن تعود إلى بيروت يوم الجمعة المقبل لتلتقي عددًا من المسؤولين السياسيين في لبنان.

الخيارات شارفت على الانتهاء

إذًا، لم يعد أمام الدولة اللبنانية، وفق المصادر الدبلوماسية، متسع من الخيارات، وحتى خيار «التفاوض مع إسرائيل» تجاوزته التطوّرات الميدانية، وتثير المصادر إلى أن الأجواء الإقليمية



البابا للبنان: «قم وكن علامة للسلام» (تصوير نداء الوطن)

غير مطمئنة، ولا وجود لأي مبادرات أو وساطات تهدويّة في الأفق، خصوصاً بعد سقوط المبادرة المصرية، التي أسقطها «حزب الله» بتشّده وإصراره على شروطه. في المقابل، تطرّق الإعلام الإسرائيلي إلى الاجتماع الذي جمع أورتاغوس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يسرايل كاتس، وشارك فيه رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، شلومي بيندر، مقدّمًا عرضاً مفضّلاً حول تعاطف قدرات «حزب الله». أما الرسالة التي ستقفلها أورتاغوس وفق الإعلام الإسرائيلي إلى المسؤولين اللبنانيين في وقت لاحق من هذا الأسبوع، فهي واضحة وحاسمة: «إِقا أن تتحرّكوا أتم... أو ستحدّث إسرائيل». توازيًا، أكّد دبلوماسي أوروبي في حديث لـ «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية، أن «هناك خطراً من تصاعد التوتر على الجبهة اللبنانية بعد اغتيال قيادي في حزب الله»، مشدّدًا على أن «من حق إسرائيل التحرك إذا حاول «حزب الله» استعادة نشاطه في جنوب لبنان». إلى ذلك، كشف الدبلوماسي عن أن «إسرائيل قد تشن ضربة على إيران خلال 12 شهرًا»، مشيرًا إلى أن «طهران تواصل التصعيد وتجاهل التحذيرات الدولية مع ارتفاع التوتر في لبنان والضفة الغربية».

إذًا، لم يعد أمام الدولة اللبنانية، وفق المصادر الدبلوماسية، متسع من الخيارات، وحتى خيار «التفاوض مع إسرائيل» تجاوزته التطوّرات الميدانية، وتثير المصادر إلى أن الأجواء الإقليمية

بابا السلام يُغادر... ولهيب الحرب يطرق الأبواب

التنوّع والرسالة، وأرسل رسائل في اتجاهات عدّة، لعلّ الداخل والخارج يستجيب لعباراته الواضحة والصريحة وأيضًا لما يكمن بين السطور.

اتلّعت الزيارة وعاد البابا إلى الفاتيكان وسيتابع الملف اللبناني، لكن الوضع اللبناني يحتاج إلى معجزة وأكثر. «حزب الله» حاول في اليوم الأوّل خطف المشهد على طريق المطار والإيحاء بأنه من مناصبي السلام، واستفاد من مساندة قسم من الدولة له ونقل وجهة نظره المختلفة كليًا عما يريده الشعب اللبناني.

وإذا كان «حزب الله» مهتم بزيارة البابا ويسعيه إلى السلام، فالجميع يتذكّر كيف دخل «الحزب» حرب الإسناد وورّط أهل الجنوب والشبيقة وكل لبنان، ولا يزال يعاند مسألة حصر السلاح بيد الدولة ويتمسك به مانعًا الحكومة من تنفيذ خططها، وبالتالي، سافر البابا من المطار واستكمل «الحزب» أنشطته الترميمية كما يدعي استعدادًا لجولة جديدة من العنف والدمار.

وإذا كان المسؤولون في الدولة قد رتّبوا بالبابا أشدّ ترحيب وأتموا الواجب البروتوكولي حتى النهاية ونجحوا، يبقى الأهم ماذا سيفعلون بعد هذه الزيارة؟ هل سيعودون مجلس الوزراء إلى اجتماع طارئ لإعادة التأكيد على خطة نزاع السلاح التي لم تطبّق تحت حجّة عدم انسحاب

أسرار

مُقرّر مرجع رئاسي تفعيل اتصالاته الخارجية عبر إرسال معاونه السياسي في جولة من بغداد إلى الرياض وصولاً إلى القاهرة لفتح ثغرة في جدار الانسداد المتعلق بتنفيذ القرار 1701 واتفاقية الأعمال العدائية وسط اقتناع بأن مفتاح الحل لن يكون لبنانيًا بل نتاج تقاطع إقليمي .دولي.

الشكاوى التي وصلت للحبر الأعظم خلال زيارته كان كبيرًا جدًا من مسيحيين ومسلمين أيضًا ما فتح عيون الدوائر الفاتيكانية على طبيعة الأزمة، وعمق الهوة بين الناس ومرجعيات روحية وسياسية وإدارية.

كشف بعض الصحفيين والناشطين اطلعوا مؤخرًا على ملفاتهم الأمنية العائدة لحقبة النظام السوري المخلوع، أن بعض الحالات جاءت بناءً على تقارير رُفّعها محلل سياسي لبناني معروف، وكان مقربًا في ذلك الوقت من اللواء علي مخلوك.

سباق المواعيد بين تقرير الجيش واجتماع الميكانيزم

رسائل ميدانية ودبلوماسية تحبس الأنفاس



الجماع المرتقب للميكانيزم سيُعقد بوجود الموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس

«الله» وكثافة النشاط العسكري. ويبدو أن اختيار هذه المنطقة كان مقصودًا، وإشارة واضحة إلى أن المؤسسة العسكرية تريد تقديم دليل محسوس على ما أنجزته قبل أن تضع النقاط على الحروف في تقريرها الثالث، الذي تُرَجّح مصادر معيّنة أن يتضمّن إعلانًا بانتهاء الجيش من تنفيذ معظم المهام الموكلة إليه جنوب الليطاني، باستثناء المناطق التي تحتلّها إسرائيل حيث هذا التزامن المضغوط بالمضامين والمواعيد لا بل المهمل المسقط، يعكس مسارًا متسارعًا في ملف حصريّة السلاح، خصوصًا في منطقة جنوب الليطاني، حيث يتقاطع الميداني مع الدبلوماسي وتتقدّم الوقائع على الأرض على كل ما عداها. فالاجتماع المرتقب للميكانيزم سيُعقد بوجود الموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس، التي تعود إلى بيروت مباشرة من تل أبيب بعدما عقدت اجتماعات بالغة الأهمية مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه إسرائيل كاتس، ما يمنح مشاركتها في «الميكانيزم» طابعًا استثنائيًا ويضعه في خانة الاجتماعات التي تسبق عادة محطات مفصلية.

لا قدرة تنفيذية لبنان. وفي حال صدّحت هذه التقديرات، فإن التقرير سيفتح الباب أمام الإعلان عن بدء المرحلة الثانية من خطة حصريّة السلاح في شمال الليطاني، وهو تطوّر كبير سيعيد رسم الخريطة الأمنية اللبنانية في اتجاه جديد.

لتفادي الحرب.. إنزال دبلوماسي في بيروت: نزع السلاح المخرج الوحيد!

خندق إسرائيل التي تعتبر أن لبنان يناير ويتباطأ بينما «الحزب» يعيد بناء قدراته، نقلًا الأمور إلى مكان آخر. فلم يعد أمام العالم إلا نُصح لبنان ومطالبته بحماية نفسه، من خلال إسراع الخطى نحو حصر السلاح.

حتى خيار «التفاوض مع إسرائيل» يبدو تخفّته الوقائع، تتابع المصادر. فيمينا يتمشك لبنان به ويرسل إشارات متقدّمة حياله، كتحضيره في الساعات الماضية اسم شخصية مدنية لتمثيله في المفاوضات غير المباشرة، بنوي تسليفه إلى الأميركيين، تقول المصادر إن هذا الطرح ليس مدار بحث في إسرائيل اليوم وهي غير معيّنة به، وجلّ ما يههما: نزع سلاح «حزب الله».

الكرة في ملعب الدولة

الأجواء غير مطمئنة إذًا، ولا مبادرات أو وساطات تهدوية تلوح في الأفق، خاصة بعد سقوط المبادرة المصرية على يد «حزب الله» الذي أجهز عليها برفضه حتى فكرة تجسيد حركة السلاح واعتباره أن مفاعيل اتفاق 27 تشرين محصورة بجنوب الليطاني. الموفدون الأجانب يدعون الدولة اللبنانية ناصلتهم وينسحبون، يخلّونها على طريق الخلاص ويرحلون. الكرة في ملعبها إذًا: هل تنفّذ سعيها وتفرض هيبتها على «حزب الله» وتضع يدها على سلاحه، أم تفضّل عدم مواجهته وتعرض لبنان بأكمله، وربما مرافقه الرسمية هذه المرة أيضًا، لأخطار آلة القتل الإسرائيلية؟



الأجواء غير مطمئنة ولا مبادرات أو وساطات تهدوية في الأفق

من جنوب الليطاني قبل نهاية العام والاكتفاء بذلك. المصنوع، حيث تكشف مصادر دبلوماسية مطلعة على تنفيذ هذه المهمة بنفسها، وقد قال وزير خارجيتها أمس بعد لقائه أورتاغوس: قلّ لها إن «حزب الله» هو من ينتهك السيادة اللبنانية وإن نزع سلاحه أمر بالغ الأهمية. أصدقاء لبنان على الساحة الدولية، من الدوحة إلى باريس فالقاهرة، كانوا يتعمنون منح لبنان وقتًا إضافيًا لجمع السلاح وترك خطة الجيش اللبناني تمضي بالوتيرة التي تناسب الحسابات اللبنانية والحساسيات الداخلية، لكن ضيق صدر واشنطن وانضمامها إلى

لا حل إلا بحلّ الجناح العسكري

«احتواء» السلاح ولا «تجميد حركته»، ولا الانتهاء

لارا يربك

نفحة الروحانية والسكينة التي عبقث بها الأجواء اللبنانية على مدى 3 أيام، قد تبدأ بالانحسار تدريجيًا مع إقلاع طائرة الحبر الأعظم من بيروت عائداً إلى الفاتيكان، إلا إذا أحسنت دولة اللبنانية «التدبير» وكانت على قدر التحديات الوجودية التي تواجهها، فالبلاد ستشهد ابتداء من اليوم، «إنزالاً دبلوماسيًا»، مع تقاطر زحمة موفدين عرب ودوليين إلى لبنان، حاملين النصح والتحديات، في حركة ستعيد اللبنانيين سريعًا إلى أرض الواقع والحقبة الصعبة: الوقوف على أبواب حرب جديدة.

زيارات كثيرة ورسالة واحدة

أجندة الأيام المقبلة حافلة بالمواعيد. اليوم، يصل إلى لبنان وزير الخارجية القطرية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الذي سيجول على المسؤولين. أما الخميس، فمرتقب وصول بعثة مجلس الأمن الدولي، آتية من سوريا، وتضم 14 سفيرًا يمثلون الدول الأعضاء في المجلس باستثناء السفيرة الأميركية دوروثي شيا التي ستحلّ محلها، مدينا، ستمل أيضًا إلى بيروت في الساعات المقبلة، آتية من إسرائيل، للمشاركة في اجتماع «الميكانيزم» في الناقورة الخميس. وحتى الساعة، زيارتها تبدو محصورة بالشق العسكري وجدول أعمالها خال من



لحظات بابوية



رفيق خوري

لعبة مكشوفة

على حد السكين

مارُق لبنان يكتمل، من حيث كان التقدير أن حصرية السلاح بداية الخروج منه. واللعبة بكل أوارقها مكشوفة على الطاولة. لا ظلال على المورة، ولا مسافة للهرب إلى الأمام، وتلك هي المشكلة في لبنان، فاللعبة التقليدية في السياسة عاشت على ما سماه ميشال شبعا «اللاتباس الخلاق» و«سوء التفاهم المتفق عليه». والرياضة السياسية الوطنية هي «تدوير الزوايا» بحيث يمكن التوصل إلى تسويات ولو كانت أزمتا مؤجلة. حتى في الحرب، فإن أوراق اللاعبين المحليين والإقليميين والدوليين لم تكن مكشوفة بالكامل. ولولا ذلك لما حدث اتفاق الطائف برعاية سعودية - مغربية - جزائرية ودعم دولي وجرى صوغ ميثاق وطني يمكن أن تبقى بنوده الأساسية خارج التطبيق من دون انفجار الحرب من جديد ومجرد صراعات على المال والسلطة.

ذلك أن كل شيء الآن على حد السكين. مجلس الوزراء الذي قرر سحب السلاح من «حزب الله» مشهور من الكثيرة الشعبية وأميركا وأوروبا والعرب لتطبيق القرار سريعا شمال الليطاني، ومن «حزب الله» وإيران للتراجع عن القرار. وهو لا يريد التراجع عن القرار، ولا يستطيع تطبيقه خوفاً من صدام داخلي خطير، ولا يملك المزيد من الوقت والوعود لتجنب حرب إسرائيلية بالغة الخطورة على لبنان كله لا على «الحزب» فقط. أميركا تحدد الفرصة للتطبيق بحلول نهاية العام الحالي، وقد تجددتها في حال بدأ مجلس الوزراء خطوة عملية. «حزب الله» الذي ارتبط وجوده بالسلاح ومشروع ولاية الفقيه وبالتالي «عسكرة» الشيعة في لبنان والمنطقة ليس في وارد التخلي عن السلاح، ولد عن تحدي مجلس الوزراء وقراره. وإيران التي خسرت سوريا وخسرت في غزة ولبنان مصرّة على استعادة نفوذها المتحسر ودعم «حزب الله» الذي يراه على أكبر ولايتي مستشار المرشد الأعلى علي خامنئي «أهم من الخبز والماء بالنسبة إلى لبنان» وعملياً بالنسبة إلى طهارن. فما العمل؟

أسوأ خيار هو الدعوة إلى التسليم بالواقع. فالواقع ليس ثابتاً، واقع اليوم ليس واقع ما قبل «حرب الإسناد». وواقع الغد مع استمرار العداءات الإسرائيلية واحتلال النقاط الخمس يختلف عن واقع اليوم. ولو لم يكمل العدو الإسرائيلي الحرب الواسعة. والواقعية، خلافاً لما يسميها جان بوديار «الواقعية المفرطة»، ليست التسليم بالواقع بل البحث عن تغييره بالطرق المناسبة.

إذ كيف تستطيع الدولة قبول واقع سلاح يقول رئيس الحكومة نواف سلام بصراحة إنه «لر دع ولا محي ولا نصر» ويعرف الرئيس جوزاف عون أن الاحتفاظ به يدفع لبنان إما إلى عزلة عن العرب والعالم وإما إلى جحيم حرب إسرائيلية؟ وكيف يمكن ترك «حزب الله» يتسلح ويستعيد قرار الحرب والسلام ليأخذ البلد إلى حرب دائمة تكرر «حرب الإسناد» وحرب المشاركة في سوريا دففاً عن نظام الأسد قبل انفجاره وحروباً أخرى؟

خيار «حزب الله» وإيران إيديولوجي يتجاوز لبنان ومصطلحه الوطنية العليا. ويقود إلى صدام خاسر مع التحولات الحالية في المنطقة منذ حرب غزة ولبنان وإيران وسقوط نظام الأسد. أما الخيار الواقعي الذي هو المخرج من المأزق بأقل الخسائر الممكنة وربما يبيض المكاسب، فإنه إقدام «حزب الله» على تسليم سلاحه للجيش والانتظار في بناء مشروع الدولة والتوقف عن مواجهة «الثنائي الشيعي» للأكثرية والعودة إلى العمل للوفاق الوطني. وقمة التهور والتضحية بلبنان هي التهديد بحرب أهلية والنسب بحرب إسرائيلية جديدة دمرة بدل سلام لبنان.

«الحرب الأهلية هي اسم مستعار للحرب التي لا تستطيع ربحها» كما قال كريستوفر غيلبي من جامعة ديوك.

البقاع على خط المواجهة: ترقب وحذر بعد مغادرة الحبر الأعظم

عيسى يحيى

يشهد البقاع هذه الأيام حالة من القلق والترقب غير المسبوقة، في ظل أنباء عن ضربة إسرائيلية محتملة ضد لبنان، قد تأتي في أعقاب زيارة البابا أو خلال فترة رأس السنة، المخاوف تتصاعف مع استمرار الحديث عن أن الهدف الرئيسي لهذه الضربة هو القضاء على سلاح «حزب الله» المتبقي، وأن البقاع سيكون له الحصة الأكبر من أي تصعيد محتمل، نظراً للمعلومات الاستخباراتية الإسرائيلية حول انتشار منظومات الصواريخ في المنطقة ورصد حركة الاستطلاع الجوي المستمرة التي لا تفارق سماء المنطقة.

تعيش المدن والبلدات البقاعية حالة من الحذر الشديد، مع انتشار الحديث بين السكان عن ضرورة التحوط والاستعداد لكل الاحتمالات. البعض يعبّر عن تمنيّه لو كان هناك زيارة للبقاع لتكون بمثابة حماية رمزية، أو على الأقل تهدئة لقلق السكان من الهول الذي قد يواجهونه في الأيام المقبلة. الأجواء العامة تعبّر عن خوف وارتباك،

في هذا السياق، يتعامل «حزب الله» بحذر شديد مع الوضع الراهن، وتشير مصادر متابعه إلى أن عناصره ينتقلون بحذر متناوب، ويتجنبون استخدام الهواتف المحمولة، ويعطون التعليمات الدقيقة بالتحفظ والانضباط التام. التحضيرات الجدية للمرحلة المقبلة تظهر أن القيادة الحزبية تتوقع

أي سيناريو محتمل، وتعمل على تأمين استعدادات عناصرها لمواجهة أي تصعيد إسرائيلي، مع التركيز بشكل خاص على حماية البقاع وتأمينه، بما في ذلك سيناريو التوغّل البري، كما أن التنظيم يولي اهتمامًا كبيرًا لتأمين المراكز الحيوية والخطوط الأساسية التي قد تتعرض لأي تهديد مباشر، بما يشمل شبكات الإمداد والمرافق العامة، لضمان عدم وقوع فراغ أمني في حال حصول أي مواجهة.

المخاوف من أي تطور مفاجئ

الوضع الاقتصادي في المنطقة يعكس بدوره حالة الترقّب والخوف، إذ يسود شعور بعدم اليقين الأولي، وأن أي تحرك أو تصعيد قد يكون له أثر مباشر على حياة الأهالي.

في هذا السياق، يتعامل «حزب الله» بحذر شديد مع الوضع الراهن، وتشير مصادر متابعه إلى أن عناصره ينتقلون بحذر متناوب، ويتجنبون استخدام الهواتف المحمولة، ويعطون التعليمات الدقيقة بالتحفظ والانضباط التام. التحضيرات الجدية للمرحلة المقبلة تظهر أن القيادة الحزبية تتوقع

زيارة تجمع اللبنانيين والشارع السني يضيء بالاعتدال

طارق أبو زينب

السلام، كلمة تتجاوز الحروف لتجسّد ما يحلم به اللبنانيون لوطن أنهكته الأزمتا والحروب، وتعيد الأمل بأن السلام الاجتماعي والإنساني ممكن.

الزيارة البابوية ليست حدثًا عابرًا في روزنامة الوطن، بل محطة مفصلية تأتي في زمن بالغ الحساسية، مع تصاعد المخاوف اليومية بفعل الغارات الإسرائيلية على الجنوب ومرور عام على مواجهة تركت ندوبًا واضحة في الأمن والاقتصاد والذاكرة الجماعية.

الترحيب الشعبي يعكس الاعتدال

ورغم الاختلافات والانسقاسات السياسية والمذهبية، برز الشارع اللبناني بموقف يعكس روح الاعتدال والتسامح. فالترحيب الشعبي الواسع بالزيارة البابوية رسالة طمأنة وأمل، خصوصًا في ظل حساسية المرحلة التي تمرّ بها البلاد.

في الأسواق والمقاهي والساحات، أحاديث تُثني على الزيارة باعتبارها مؤشرًا على أن لبنان، رغم تحدياته، لا يزال قادرًا على جذب أنظار العالم بوجهه الحضاري والديني المتفتح.

أضاءت زيارة البابا صيدا

وأشار رئيس غرفة التجارة العربية في البيرو، قنصل لبنان الفخري حامد أبو ظهر، في حديث



البابا لاوون في القديس الإلهي

منذ اللحظة التي لامست فيها قدما البابا لاوون الرابع عشر تراب لبنان، بدا وكأن السلام حل فعليًا على هذا البلد المتعب، وشعر اللبنانيون بأن وطنهم يقف عند معطف استثنائي، وأن نافذة ضوء مُنحت أخيرًا في جدار العتمة. ثلاثة أيام من زيارة حبرية، هي الأولى خارج الفاتيكان بعد تركيا، كانت كافية لإيقاظ رجا كاد يخفو في وطن مزقّ بالحروب والانقسامات وفقدان الأمل.

هذا الزخم الجديد، انعكس على الفضاء الافتراضي الذي تحوّل إلى مرآة حيّة تنقل نبض الناس ومشاعرهم. فعلى مدى اليوفين الأول والثاني بمحطاتهما المكثفة، وصولاً إلى اليوم الثالث واختتامه بالقديس الإلهي، امتلأت المنصات بظور وتسجيلات وتعليقات حملت الفرح والرجاء فسه، وكأن البلد بأكمله يعيش لحظة ترجمعه من جديد.

هذا الزخم الجديد، انعكس على الفضاء الافتراضي الذي تحوّل إلى مرآة حيّة تنقل نبض الناس ومشاعرهم. فعلى مدى اليوفين الأول والثاني بمحطاتهما المكثفة، وصولاً إلى اليوم الثالث واختتامه بالقديس الإلهي، امتلأت المنصات بظور وتسجيلات وتعليقات حملت الفرح والرجاء فسه، وكأن البلد بأكمله يعيش لحظة ترجمعه من جديد.

رسالة سلام وأكثر

من شعار الزيارة «طوبى لفاعلي السلام» إلى كل كلمة وجّهها اللبنانيين في محطّاتها المختلفة، ظلّ السلام خيطًا ناظمًا لكل ما قاله الحبر الأعظم. لم يكن مجرد تكرار لفظي، بل إصرار واع على زرع فكرة مركزية في الوجدان اللبناني، ولهذا تكرّرت كلمة «السلام» في خطاباته ما يقارب ألف مرّة. قبل أن يختم القديس الإلهي بعبارة حملت خلاصتها وروحها: «أقول للبنان: انفضّ وكُن علامة للسلام في المشرق!».

في اليوم الأول للزيارة، استهلّ البابا لاوون كلمته بتكرار «السلام» أكثر من خمسين مرّة، وكأنّه يضع حجر الأساس لمسار جديد يأمل أن يسلكه اللبنانيون. وحتى حين دَوّن رسالته في الكتاب الذهبي للقصر الجمهوري، كتب كلمة «PEACE» بأحرف كبيرة، في خروج مقصود عن نمط الكتابة، وكأنّه أراد لهذه الكلمة أن تُقرأ بوضوح مضاعف وتبقى

محفورة في الذاكرة. كذلك، أكّد البابا الدّور الوطني للمسيحيين إلى جانب دورهم الديني، معتبرًا أن مشاركتهم في بناء لبنان العادل والمستقر، جزء أساسي من تحقيق هذا السلام المنشود.

البابا المتأثر والصاغي

انتشرت صور وفيديوات وأظهرت عمق تأثير حفاطة رئيس الجمهورية، وإلى حضرة الطيريرك الراعي، وإلى حكومتنا الموقرة، داعين إلى إصدار عفو عام شامل يطال جميع السجناء. نحن نتوق إلى مصالحة وطنية حقيقية في بلدنا، مصالحة تُغلّق الصفحات المؤلمة من الماضي وتعيد لبنان إلى ما كان عليه دائمًا: أرض سلام وتعايش يعيش فيها جميع أبنائه بأمان وطمأنينة بين عائلاتهم وأحبّائهم.

زيارة البابا لاوون الرابع عشر إلى لبنان رسالة أمل لكل اللبنانيين، إنها لحظة تاريخية تؤكد أن الأمل لا يزال حاضرًا في وطن أنهكته الأزمتا لكنه لا يزال ينبض بالحياة.
في محطة تركت أثرًا كبيرًا على اللبنانيين،

إعداد: ألين الحاج

زيارة البابا لاوون الرابع عشر في الفضاء الرقمي



الحبر الأعظم في المرقأ (روينزر)

المطر، يتفاعل رقمي واسع. وفي اللقاء المسكوني، لاقت تلاوة أحد المشايخ القرآن الكريم بحضور البابا، ترحيبًا كبيرًا، وعُلق بعض المغرّدين: «طوبى لفاعلي السلام».

كذلك جرى التداول بمقطع مصوّر لفتاة جنوبية شيعية، تخبر البابا خلال لقاء الشباب، أن عائلة مسيحيّة اختضت أسرتها بعد تهجيرهم، بالإضافة إلى صورة لحجر من كنيسة عيترون المهذّمة بفعل الحرب حملها مختار البلدة ليباركها البابا.

كما خُفّفت فرقة «هياكل بعلبك» الأنظار في اليوم الأول، خلال استقبالها البابا أمام قصر بعيدا بالدركة الفولكلورية تحت زخات المطر، فيما بدا حماس البابا لاوون وتفاعله الواضح مع الراقصين، فعُلق أحدهم مازحًا: «لو ما المطر.. كان نزل دبك معن!».

ولم تحلّ الفشاهة اليومية من لمسات شخصيّة أيضًا، مثل تعليق شاب لبناني بالإنكليزية عند نشره مقطعًا يظهر مرور البابا أمام منزله: «Pope Leo just passed by my house».

وفي السياسة جدل

سجال سياسي واسع اندلع عندما تبيّن أن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، لم يُدعَ للمشاركة في مراسم استقبال البابا في القصر الجمهوري، بحسب ما أوضحت زوجته، النائب ستريدا جعجع.

ولم تشغف تبريرات القصر الجمهوري بأن الأمر مرتبط بالبروتوكول، وبأن توزيع الدعوات شمل الرؤساء الحاليين والسابقين، الوزراء، النواب، السفراء، إضافة إلى كبار مسؤولي الأجهزة القضائية والإدارية والأمنية، والمؤسسات الإعلامية والمنظمات الدولية. إذ انطلقت



الأبّ الأقدس في دير الصليب (روينزر)

ماذا جنت سوريا بعد عام على سقوط نظام الأسد؟

أورور خرم

بعد عام على سقوط نظام الأسد، تبدو سوريا اليوم دولة مختلفة تمامًا عن تلك التي عرفها العالم خلال السنوات الماضية، فما هي اليوم أمام استدارة سياسية تاريخية اكتملت أوصافها مع اكتمال العام الأول، المرحلة السياسية التي طبعته عهد النظام السابق انتهت، لتحلّ مكانها مقاربة جديدة يقودها الرئيس أحمد الشرع، الرجل الذي شكّل وصوله إلى السلطة مفاجأة لكثيرين، وصدمه لمن اعتقدوا أن سوريا لا يمكن أن تُحكم خارج القبضة الأمنية أو خارج المحور الإيراني. فأنى سقوط سوريا الأسد ليمهّد أيضًا لانهيار المحور الإيراني.

أثبتت الأشهر الماضية أن الشرع، وخلافًا لكلّ ما رُوّج عنه، هو الذي أخرج سوريا من المسار الممانع وأعادها إلى المسار الطبيعي، أي التعاون والازدهار العربي، وعادت لعبًا أساسيًا في المنطقة بعدما كان يتقاسمها كلّ من الروس والإيرانيين وغيرهم. أصبحت سوريا اليوم شريكًا أساسيًا في اللعبة وتجلّى ذلك ببقاء الرئيس الشرع بنظيره الأميركي دونالد ترامب، كما بالدمع الأميركي المستمر حتى في وجه الإسراييلي.

منذ اللحظة الأولى، كان واضحًا أن الشرع يتعامل مع الحكم بمنطقة مختلف، فهو رئيس يعرف أن الشرعية في سوريا لا تُبنى على الشعارات بل على القدرة على إعادة بناء الدولة المنهارة.

ولذلك، بدأ من المسار الذي تجاهله النظام السابق لسنوات؛ المسار العربي. فبعدما حوّل الأسد سوريا إلى ورقة تفاوض في يد إيران، اختار الشرع أن ينتزع القرار السوري من هذا المحور، وأن يفتح نافذة واسعة في اتجاه الخليج، وتحديداً السعودية وقطر والإمارات. هذا التحوّل لم يكن مجردّ تموضع سياسي، بل كان إعلانًا أن سوريا تعود إلى هويتها العربية وأن زمن الارتهان لمحاور خارجية انتهى.



بدأ الاقتصاد السوري يلتقط أنفاسه للمرة الأولى منذ سنوات

وأحد أبرز المؤشرات إلى هذا النهج الجديد، كان إدخال الوزارة المسيحية هند قبوات إلى الحكومة، في خطوة شكّلت نقلة رمزية كبيرة داخل بلد حاول البعض تصويره وكأنه يتجه نحو التشدّد. هي خطوة نفسة بالكامل الخطاب الذي تبناه المحور الممانع لتشويه صورة الرئيس الجديد، إذ حاول لأسابيع الترويج لفكرة أن أحمد

السلاح من دمشق وحتى المنطقة العازلة، بما في ذلك، بالطبع، مداخل جبل الشيخ وحقته»، مؤكّداً أنه «نحن نمسك بهذه الأراضي لضمان أمن مواطني إسرائيل، وهذا ما نلزمنا»، لكنه نفق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، مقاتلي الجيش الإسرائيلي الذين جرحوا في الاشتباكات التي تخلّلت العملية الأمنية الإسرائيلية في بيت جن في ريف دمشق الأسبوع الماضي، وقال: «أنها هنا مع جرحى جيش الدفاع الإسرائيلي الأبطال بعد عملياتنا الأخيرة في سوريا»، حاسفاً أنه «بعد 7 أكتوبر، نحن مصقّمون على الدفاع عن مجتمعنا على حدودنا، بما في ذلك الحدود الشمالية، ومنع ترنّش الإرهابيين والأعمال العدائية ضدّها، وحماية لحافنا الحرور، وضمان أن تبقى دولة إسرائيل آمنة من الهجمات البرّية وغيرها من الهجمات من مناطق الحدود».

توازيًا، استقبل وزير الخارجية السوري أسعد الشهباني، المبعوث الأميركي إلى سوريا توم بّراك في دمشق، حيث ناقش الرجلان المستجدّات الإقليمية، وتعزيز التعاون المشترك بين سوريا وأميركا، بما يخدم المصالح المشتركة، حسب وكالة «سانا»، التي أفادت بأن الرئيس السوري أحمد الشرع عقد بحضور بّراك والشهباني، اجتماعًا تمهيدياً جمع الشركة السورية للبترول وشركة «شيفرون» الأميركية، جرى خلاله بحث فرص التعاون في مجال استكشاف النفط والغاز في السواحل السورية.

في غضون، حدّدت بريطانيا قواعد للشركات



تحظى دمشق بنعم إدارة ترامب (رويترز)

الشرع «متطرّف» و«غير مؤهّل» للحكم، وصولًا إلى حملات سخرية تناولت مظهره وطريقة لباسه. لكن الرجل الذي اتهم بأنه لا يعرف حتى كيف يربط ربطة العنق، هو نفسه الذي تمكّن خلال أشهر قليلة من فرض صورة مختلفة، صورة رئيس براغماتي، منفتح، قادر على اتخاذ قرارات صعبة ويمتلك الجرأة لفكّ ارتباط سوريا بإيران وإعادتها إلى مكانها الطبيعي.

هذا المسار السياسي ترافق مع مسار اقتصادي لا يقلّ أهمية، ففي بلد عاش انهيارًا غير مسبوق، بدأ الاقتصاد السوري يلتقط أنفاسه للمرة الأولى منذ سنوات، فالمشاريع التي أطلقت أخيرًا لا يمكن وصفها بالخطط الورقية، هناك مشروع بناء مطار جديد بقيمة 4 مليارات دولار، وهو من أكبر المشاريع الاستثمارية في البلاد منذ بداية الحرب، فضلًا عن تطوير شامل لمرمّيّ اللدقية وطرطوس بهدف تحويلهما إلى مزيّين تجاريين قادرين على استيعاب الحركة الإقليمية المتزايدة. وإلى جانب ذلك، تساعد قطر في إعادة تأهيل قطاع الكهرباء، بالتوازي مع خطة سورية تهدف للوصول إلى تغذية 24/24 بحلول عام 2030، وهو هدف كان

نتنياهو هو يتمسّك بـ «مبادئ» إسرائيل في سوريا

والبنوك التي تدرس الاستثمار في سوريا، استجابة لاهتمام متزايد من أصحاب الأعمال بعدما خففت القوى الغربية العقوبات عمّا لجهود إعادة الإعمار، إذ أشارت لندن إلى وجود فرص تجارية، مؤكّدة أنها تدعم «الشركات التي تستثمر وتتاجر وتعمل في سوريا، عندما يكون هذا النشاط متوافقًا مع تشريعات بريطانيا، وعندما تكون الوجهة النهائية هي سوريا، وشكّدت على ضرورة الامتثال لقوانين العقوبات وضوابط التصدير وقواعد مكافحة غسل الأموال، موضحة آليات الترخيص المتاحة، بما في ذلك التراخيص العامة والإعفاءات لأغراض إنسانية، غير أنها حذرت من المخاطر العالية، منها الفساد والتحايل على العقوبات.

إلى ذلك، تحدّث «المرصد السوري» عن أن مناطق عدة ذات غالبية علوية تشهد توترًا متصاعدًا منذ خروج تظاهرات سلمية الشهر الماضي للمطالبة بنظام فدرالي، موضّداً أن دمشق اتبعت سياسة تتركز على الإلزام والترهيب، إذ جرى إبلاغ إدارات

ضغط للانتقال إلى «المرحلة الثانية» في غزة

لإسرائيل لإجراء فحوص الطب الشرعي عليها.

إلى ذلك، ذكر الجيش الإسرائيلي أنه قتل «مخربين» عبرا الخط الأصفر واقتربا من قواته المنتشرة في جنوب القطاع، في وقت أفادت فيه إذاعة الجيش الإسرائيلي بإصابة إسرائيليين بإصابات طفيفة بعملية طعن في الضفة الغربية، مشيرة إلى أن القوات الإسرائيلية الموجهة في المكان أطلقت النار على منفذ عملية الطعن وجرى «تحييده». وأعلن الجيش أنه قتل شابين قال إنهما هاجما جنود في حادثتين منفصلتين وقتعا في الضفة.

بوتين يجلس مع ويتكوف وكوشنر... ويتوغّد أوروبا



خلال المحادثات بين بوتين والوفد الأميركي في الكرملين أمس (رويترز)

زيت دوار الشمس أبلغت تعرّضها لهجوم قبالة الساحل التركي أمس، لكن أوكرانيا حسمت أن لا علاقة لها بالأمر. واعتبر وزير الخارجية الأوكراني أندريه سيبيها أن تصريحات بوتين تظهر أن روسيا تهدّد حرّية الملاحة في البحر الأسود وأنها ليست مستعدّة لإنهاء حربها على أوكرانيا.



زيلينسكي:ستعتمد خطواتنا التالية على نتيجة المحادثات الأميركية - الروسية

وهذّ بوتين بمنع وصول أوكرانيا إلى البحر، ردّا على الهجمات التي تنسب إلى كييف على ناقلات «أسطول الشرح» الروسي في البحر الأسود، متوقّداً بتكثيف ضربات بلاده على المنشآت والسفن الأوكرانية، وباتخاذ إجراءات ضدّ ناقلات الدول التي تساعد أوكرانيا، في وقت كشفت فيه هيئة الملاحة البحرية التركية ووكالة «تريبليك» للشحن البحري أن ناقلة ترفع العلم الروسي محقّلة

خطوة فنزويلية لتهدئة التوتر مع واشنطن



الخناق يشنّد حول مادورو وحاشيته (رويترز)

يحاول الرئيس الفنزويلي غير الشرعي نيكولاس مادورو الابتعاد من حافة الهاوية التي يتأرجح عليها منذ أسابيع على وقع التهديدات والحشود العسكرية الأميركية التي بات واضحًا أنها تهدف إلى جعله ينتهي إقا طوعًا وإقا بالقوة، فذكرت السلطات الفنزويلية أمس أن مادورو وافق على استئناف رحلات إعادة المهاجرين من أميركا، بعد أيام من تصريحات الرئيس دونالد ترامب التي أكد فيها أن كراكاس أوقفت البرنامج فعليًا. وأوضحت السفن الفنزويلية أنه «تلقت هيئة الطيران الفنزويلية طلبًا من الحكومة الأميركية لاستئناف رحلات إعادة المهاجرين من أميركا إلى فنزويلا»، مشيرة إلى أن طائرة تابعة لشركة «إيسترن إيرلاينز» قادمة من فيليكس حصلت على تصريح بالهبوط في مايكيتيا بالقرب من كراكاس.

وبينما كانت رحلات عودة المهاجرين الفنزويليين من أميركا تجري مرتين أسبوعيًا، اعتبرت الحكومة الفنزويلية في مطلع الأسبوع أن تصريحات ترامب بأنه يجب اعتبار المجال الجوي الفنزويلي مغلقًا تصل إلى حد وقف أحلدي الجانب للرحلات الجوية، في وقت جزم فيه مادورو أمام حشد من مواطنيه الإثنين بأنه «كونوا على يقين أنه مثلما أقسمت أمام جثمان قائدنا تشافايز قبل أن أوجهه بالولاء المطلق على حساب حياتي وراحتي، أقسم لكم بالولاء المطلق... تأكدوا أنني لن أخذلكم أبدًا».

وكانت مصادر مطلّعة قد أفادت لوكالة «رويترز» بأن ترامب رفض سلسلة من الطلبات من مادورو خلال مكالمة هاتفية قصيرة الشهر الماضي، ما أدّى إلى تساؤل الخيارات المتاحة أمام مادورو للتّحدي ومغادرة بلاده عبر أمر مّمن تضمنه أميركا، موضحة أن مادورو أبلغ ترامب بأنه على استعداد لمغادرة فنزويلا شريطة أن يحصل هو وأفراد أسرته على عفو كامل، بما في ذلك رفع كافة العقوبات الأميركية وإنهاء قضية رئيسية يواجهها أمام المحكمة الجنائية الدولية، كما طلب رفع العقوبات عن أكثر من 100 مسؤول في الحكومة الفنزويلية، وأن تحرر نائبه ديلسي رودريغيز حكومة مؤقتة قبل إجراء انتخابات جديدة، فيما أكد البنتاغون أن لديه خطة طوارئ في حال تنكّى مادورو وغادر بلاده.

ديوماسيا، دعا البابا لاون الـ 14، أميركا، إلى انتهاج الحوار وحتى الضغط الاقتصادي على فنزويلا لتحقيق التغيير، بدلًا من التهديد بالعمل العسكري، موضحًا أن مجلس الأساقفة الفنزويلي وسفارة الفاتيكان في كراكاس يحاولان تهدئة الوضع والسعي إلى حماية أوضاع الفنزويليين العاديين.

في سياق متصل، توعدّ وزير الحرب الأميركي بيت هيغستب بأن الضربات ضدّ قوارب تهريب المخدّرات في البحر الكاريبي «لي تمّ لها سوى اللّوّة»، حاسفاً أن الإدارة تتواصل لتفادي الهجوم رغم تزايد القلق في أروقة الكونغرس إثر تقارير إعلامية أفادت بأنه بعد استهداف غارة أميركية سفينة تحمل المخدّرات

الأميركي بسرعة كبيرة، وسنرى على أي مستوى اعتمادًا على الإشارات». ورأى أنه «إذا فتحت الإشارات إمكانية وفرصة لاتخاذ قرارات عالمية سريعة، فسوف يُعقد الاجتماع على مستوى أعلى». وأبدى استعداده «لتلقي كافة الإشارات وللقاء الرئيس ترامب، كلّ شيء يعتمد على محادثات اليوم (أمس)».

وتحدّث زيلينسكي عن تلقيه إحاطة مفضّلة من الوفد الأوكراني المفاوض عقب اجتماعات الأخير مع مسؤولين أميركيين في فلوريدا، مؤكّداً أن الوفد قدّم «تقريرًا عن النقاط الأساسية التي أثارها الجانب الأميركي في الحوار، وقد استند العمل إلى الوثيقة التي جرى إعدادها في جنيف، وجرى تنقيح تلك الوثيقة»، وقال: «أصدرت تعليماتي بمواصلة العمل البناء قدر الإمكان مع فريق الرئيس ترامب، وكذلك مع شركائنا الأوروبيين، وستزوّد الاستخبارات الأوكرانية الشركاء بكلّ المعلومات المتاحة في شأن التوابل الحقيقية لروسيا ومحاولاتها استخدام الانخراط الدبلوماسي غطاء لإضعاف العقوبات ومنع القرارات الأوروبية الجماعية المهمة».

على صعيد آخر، أفادت وسائل إعلام ألمانية بأن مهاجمين مجهولين سرقوا آلاف الطلقات من الذخيرة من شاحنة مخصّمة لتسليمها إلى كتلة تابعة للجيش الألماني في بلدة بورغ في ولاية ساكسونيا أنهالت، موضحة أن شاحنة تسليم مدنية كانت تنقل الذخيرة، لكن السائق توقف ليلا في أحد الفنادق في بورغ، وركن الشاحنة في موقف سيارات غير مؤفّن، ولم يتبيّن أن جزءًا من الذخيرة مفقود إلّا في صباح اليوم التالي عند وصول الشحنة إلى الكتّفة. وبعد مراجعة لائحة التسليم، تبّين أنه ثقت سرقة نحو 10000 طلقة ذخيرة حية للمسدسات 9900 وطلقة تدريب للبنادق الهجومية. وأكدت الدفاع الألمانية أنها «تتعامل مع السرقة بحذبة كبيرة، فهذا النوع من الذخيرة يجب ألا يقع في أيدي الخطأ».

وفيات

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى نعي إليكم وفاة فقيدنا المرحوم

حسب ملحم الرئيس (أبو راند)

زوجته المرحومة هيام كميل أبو شقرا أولاده: المهندس راند الرئيس زوجته رنا ريدان العيترازي رولا الرئيس زوجة المهندس زاهر كميل الرئيس ريماء الرئيس رامي الرئيس زوجته المرحومة الشبية رانيا نسب البتماني أشقاؤه: نسب الرئيس والشيخ محمد الرئيس شقيقاته: فريدة الرئيس، نهى الرئيس زين الدين، سهام الرئيس، هيام الرئيس، نوال الرئيس شهب، ووفاء الرئيس الفضيان المنقل إلى رحمة تعالى يوم الأربعاء الواقع فيه 23/11/2025
فُتّي على جثمانه يوم الخميس الواقع فيه 27/11/2025 في جمعية آل رضوان الخيرية عاليه.
تُقبل التعازي يوم الأربعاء الواقع فيه 2025/31 من الساعة الحادية عشرة حتى الخامسة في دار الطائفة الدرزية في بيروت الراضون بقضائه مشايخ ومعمو أهالي عاليه.

«البحث عن اليقين»

لأنطوان مظلوم

يقف كتاب «البحث عن اليقين» لأنطوان بديع مظلوم، على حافة الوجد الإنساني حين يبلغ أقصاه، حيث تتكسر اليقنيات أمام صمت السماء، ويتحوّل الإيمان من طمأنينةٍ إلى ساحة صراع. في هذه السيرة الفلسفيّة الصادرة عن «دار سائر المشرق»، لا يُروى الألم كحدثٍ عابر، بل كزلزالٍ يضرب الروح فيسقط كلّ ما شُيّد فيها من صورٍ عن العدل والرحمة والمعنى. إنه اعترافٌ مرّ، واحتجاجٌ صريح، وصوت إنسان يبحث في الخراب عن الله، أو عن سببٍ واحد يبرّر استمرار الحياة وسط الفقد. هذا النص رحلة مواجهةٍ مع الجرح، ومع السؤال الذي لا يهدأ: لماذا يصمت الله حين نصرخ؟. تنشر «نداء الوطن» فصلًا من هذا الإصدار بعنوان «حين صمتَ الله».



أريد أن أصدّق أنك موجود، لكن كلّ ما حولي يقول العكس. أهذه يدك، أو إرادتك، حين يتوقف قلب لماذا لم تفعل شيئًا؟ لماذا بدا وجهك بعيدًا، وغائبًا عن المشهد؟ لماذا جعلت السماء تسمع ولا تُجيب؟ لماذا سكبت الألم في قلبي حتى آخر قطرة؟ لماذا أخذت إلياس؟ لماذا تركتني أنا؟ ماذا كنت تفعل حين مات؟

صمتك، يا الله، هو ما جعلني أتكلّم، لأوّل مرّة، لا بصوت المؤمن، بل بصوت المبرح الذي لم يجد من يصدقه. هل كنت معه على شلم الموت؟ لم أركك حين مات؟ وجه الطبيب؟ ولا في نبضات قلوبنا، ولا في نظرة أقي حين كانت تُصلي لك، وتنتظر شيئًا لم يأت. ظننتُ أنك معنا في مكانٍ ما أعلى، وأقرب إلينا من السمكوت.

قل لي، يا غفورٍ يا رحيم، لماذا نولّد؟ ولماذا نموت؟ وما الذي يجعل هذه الحياة تستحق أن تُعاش إذا كانت نهايتها هكذا، دون موعد، دون معنى، دون عدالة؟ هل كان لأخي أن يُقتل خطأ برصاص العائلة؟ أهذا هو عدلك؟ أهذا هو تدبيرك؟ هل تمنح السماء معنا؟ هل هذه الحياة مجرّد تجربة قاسية لتسليّة الآلهة؟ لماذا تُعطى أملاً، ثمّ يُسحب منا كأنه الوهم؟ هل المعجزة مجرّد فخ؟ هل الحب نفسه صار امتحانًا؟ لماذا تُطالب بالإيمان، ولا تُعطى لنا إلّا الصمت؟ لماذا أنت غير عادل، أو غير موجود، أو غير مبالٍ؟

أُيّها الذي يسقونك «إله»، إن كنت موجودًا، فأجنيبي ليس ككونك إلهي، بل كخصم يحترم وجعي. هل تراني؟ هل تسمعي الآن، وأنا أكتب، عنك، لا كمُتدبّل بل كمُتكرس؟

لقد هدمتني، وهدمت، وفي داخلي، كلّ الصور التي رسمتها الطقوس. لم تعد صلاتي صلاة؛ صارت محاكمة، وأنا القاضي، والشاهد، والضحية.

تقولون لنا: «كلّ شيء لخبر الذين يحثون الله». فهل موت إلياس كان «خيرًا»؟ هل انهيارنا، وتمزّق قلب أقي، وغربتي في ذاتي، كانت ضمن «الخطّة»؟ أمّ إله ذاك الذي يخطّط للدعوى؟ أمّ إله ذاك الذي يُحزّينا على الموت باسم الحب؟ أنا لا أفهم هذا الوجود، ولا أصدّق أن فيه منطقًا. وأسأل بتمرّد صريح: لماذا نولد إن كنا سنفقد من نحبّهم فجأة؟ لماذا نحب إن كان اللّب يُذخّر دائمًا في النهاية؟ لماذا نصبر، ونصليّ، ونؤمن، إذا كانت هذه الحياة امتحان؟ وما ذنبنا إن لم نطلب نحن أن نولّد؟ من طلب هذا الألم؟ من وقع على هذه التجربة؟ من قال إن هذا العالم صالح؟ وما معنى الإله، إن كان لا يمنع الرصاصة، ولا يوقف النزيف، ولا يُعيد الراحل؟

قل لي، أيتها الغالب: لماذا قلقتنا؟ لتتألم؟ لنفقد؟ لننكي؟ لنكبر، ثمّ نموت؟ ما هذه المسرحية الثقيلة التي لا أحد يضحك فيها؟ ولماذا تصرّ على الصمت؟ أم أنك لا تصمت بل غير موجود من الأصل؟

أنا لا أريد أن أؤمن فقط، بل أريد أن أفهم. وما دمت ترفض أن تفهمني، فعدني أرفض أن أجثّ. هذا ليس إلحادًا، بل احتجاجٌ ووجودي على إلّو لا يصغي، وعلى كونٍ لا يعوّض، وعلى حياةٍ لا تعترّ.

أرض لبنان صندوق أسرار

مستقبلنا وجهاز الاستكشاف الصيني



طريق المستقبل

يومئذٍ، لكنّها كنوزٌ من نوع آخر: نحن نبحث عن كهرباء، عن إنترنت، عن ميكانيكي لا ينضب علينا، عن طبيب يقلبنا من دون دولار «فريش»، عن بنزين بالسعر القديم، عن بيت بلا رطوبة، ونبحث عن دولة (وهذا الكنز الأصعب).

النوادي

لذلك، ما الفريق لو حملنا جهاز كشف معادن بدل البحث بأسناننا؟ من المتوقع، في بلّوتري، أن بعد سنتين ستظهر أدنية رسمية، تمامًا مثل «DMDC» البريطاني، لكن بأسماء لبنانية أصيلة مثل: «نادي كاشفي الكنوز اللبنانيين»، «The Cedar Detectors»، و«نادي الكاشفين الجدد- فرع التعمير»، و«جمعية الباحثين عن الذهب- بلا ما نذكر المناطق»، و«الفرقة الكشفية للكنوز- منقبون بلا حدود». وستصدر عن النوادي بيانات تجرّو من الأعضاء عدم البحث في أراضي الدولة، ليس حفاظًا على الآثار بل «لأنّه ببساطة لن تجدوا شيئًا».

كفالة أسبوع

وفي بلّوتري أيضًا: وزارة الاقتصاد ستصدر بيانًا عاجلًا تعلن فيه برنامج دعم جديدًا، بدل «البطاقة التمويلية»، يمنح كلّ مواطن جهاز كشف معادن صينيًا مع كفالة أسبوع واحد. ونشرات الأخبار تتحدّث بجديّة عن «الموسم الجيّد للعثور على القطع النحاسية بسبب الأمطار»، أو ستحكي عن تحذير من الصيادين بطلبون فيه التمييز بين خرطوش الصيد والكنوز الحقيقية. سيصبح لدينا خبراء يظهرون على التلفاز، ليشرحوا بفخر بأن «البيرة التي عُثِر عليها تعود للعصر الذهبي، عصر ما قبل سنة 1975».

وبينما تشغل الدول المتقدّمة بالذكاء الاصطناعي والروبوتات، سيُشغلنا سؤال أكثر وجودية: «هيدرا الصوت يلي طلع، غرض أثري أو بس قنينة بلاستيك مدفوني؟». ورثما بعد سنوات، عندما يأتي السياح لزيارة لبنان، لن يعودوا يسألون عن الأرز أو الجبل أو البحر، بل عن «الموقع الأفضل للعثور على آثار المهنة الوحيدة التي تتناسب مع مستقبلنا، فمع كل حفرة جديدة، سنكتشف حقائق طمرناها سنوات وسنوات: من أحلام قديمة، ووعود انتخابية متنتية الصلاحية، ومشاريع لم تولد أصلًا. وربما نعثِر يوقا على كنز ثمين حقًا، وهو دليل كيفية استخدام البلد، أو خريطة تُظهر كيف يمكن الخروج من مصائبه المتتالية بلا معجزات.

شعب كنوز ينقصه جهاز

بالنظر إلى الوضع الاقتصادي، وإلى أن جيوبنا، نحن المواطنين اللبنانيين، أصبحت فارغة لدرجة بات بإمكاننا أن نسمع صدى أصواتنا فيها، ليس غريبًا أن نتجه إلى مهنة البحث عن الكنوز. بل لعلّها المهنة الوحيدة التي تتناسب مع مستقبلنا، فمع كل حفرة جديدة، سنكتشف حقائق طمرناها سنوات وسنوات: من أحلام قديمة، ووعود انتخابية متنتية الصلاحية، ومشاريع لم تولد أصلًا. وربما نعثِر يوقا على كنز ثمين حقًا، وهو دليل كيفية استخدام البلد، أو خريطة تُظهر كيف يمكن الخروج من مصائبه المتتالية بلا معجزات.



كلّ حضارة وصلت إلى الانهيار تحوّل شعبها إلى منقّبين

الغاية». في أوروبا، يشردون لمواطنيهم بوضوح، أنّه ينبغي أخذ إذن مالك الأرض، وينبغي إبلاغ السلطات، وتسجيل الإحداثيات. ينبغي أيضًا وأيضًا، الحفاظ على القطعة من دون لمس.

أما في لبنان، فالعملية أبسط بكثير. كلّ له قانونه وعوده وزيّفه حتى! أنت تتظاهر بأنك لا ترى شيئًا، على أحد التجار الذي ينظر إليها لثانية، ثم يقول: «إيه هيدي ما بتسوي شي. بس كمرالكين باخدها بـ 850\$، وطبقا بعد أسبوعين، نكتشف أنها بيعت في مزاد عالمي بـ 150000 دولار.

لماذا يعثر الهواة الغربيون على كنوز فعلية؟ من كنز «ستافوردشاير» الضخم، إلى ذهب العصر الحديدي في ويلز، إلى كنوز من زمن «الفايكنغ»، إلى قطع رومانية وعملات نادرة وذهب حقيقي، وليس كآسان بعض الجيران.

أكبر كنز في لبنان

أما نحن، فلو أخرجت وسائل الإعلام الدولية تقريرًا عن «أكبر كنز في لبنان»، قد يكون على الشكل التالي: «الكنز الأكبر ربطة خبز محفوظة كما هي من أيام الـ 1500»، بدون أيّ تشققات! قطعة نادرة للغاية». أو «اكتشاف أول صحيفة بنزين ملينة ومنسّخة منذ بداية الأزمة، محفوظة في قن الدجاج». أو ربما ستحكي عن «كنز أثريّ من 17 مفتاح سيارة، تعود كلّها لسيارات شرفت ولم يُعرف مصيرها»، لكنها قد لا تروى يوقا أن الكنز الحقيقي ليس القطع الأثرية بل القدرة على الاحتمال. هناك احتمال قوحيّ أن نكتشف في المستقبل القريب هذا النوع من الآثار، مثلاً دفنر شركات من مصرف أقفل منذ عشر سنوات، أو بطاقة «Fresh Card» لا تزال جديدة لأنّ أحدًا لم يستعملها يوقا، أو ماكينة مرّاف آلي «متقدّمة» في مكانها، تحمل حجر أساس محفوظًا عليه «كان هنا مصرف، ثمّ هرب». في كلّ الأحوال نحن شعب يتعامل مع الحياة كخفاز كنوز أساسًا.

دعونا نكن صريحين ولنعترف بأننا نبحت عن الكنوز

ثلجًا. وعوض العثور على خاتم ذهبي من القرون الوسطى، غطاء قنينة مشروب غازيّ من سنة 1985. ومع ذلك، سنصرّ على تصوير أنفسنا على «تيك توك»، صارخين: «لقطناها!!! هيدي من عصر إميل لحدود الأول!».

الهواية تحتاج إلى علم؟ ما من مشكلة، نحن شعب نهوى «التفلسف». في إنكلترا، الهواة يحفظون تاريخ الإمبراطورية الرومانية، ويفترقون بين عملة من عام 1700 وأخرى من عام 1800، ويعرفون الفروق الدقيقة بين المسكوكات الألاسواسكونية. أما نحن، فلا نقلّ عنهم شعغلاً، لكنّ معرفتنا مختلفة قليلًا:

«هيدي قطعة عثمانية».

«كيف عرفت؟»

«ما يعرف... هيك حشيت».

أو أيضًا:

«لقيت عملة، يمكن من أيام الفينيقيين».

«بس مكتوب عليها: Banque du Liban».

«أكيد مزورة». عصر الفينيقيّين كان كلّو تزوير».

«Detectorists» بنسخة لبنانية

يعرض المسلسل البريطاني «Detectorists» حياة مجموعة رجال يقضون أيامهم في الحقول بحثًا عن قطع معدنية. صراحةً، نحن جاهزون لفعل الشيء نفسه، لكن بنسخة لبنانية مطوّرة: بدل الحقل المفتوح، أرض مهجورة بين بنائيتين. وبدل المطر، مكثّف سوبرماركت «بهزّ» علينا برفض أن يقبل الظل بدل النور.



أحلام

إعداد: الياس دقر

الموعد السينمائي الأكثر انتظارًا في المنطقة

دورة خامسة من «مهرجان البحر الأحمر»

تعيد رسم خريطة السينما العربيّة



منظمو المهرجان

بترميم أعمال المخرج المصري خيري بشارة، بل أعاد الحياة لأفلام يوسف شاهين التي لم تُرقم من قبل مثل: «شفقة ومتولي»، و «الخبثاء»، كما رقم أفلامًا موسميّةً كلاسيكيّةً مثل: «حلي بالك من زوزو» و«غرام في الكرنك»، وسواهما، في مبادرة تهدف إلى إعادة هذه الكنوز إلى الشاشة الكبيرة للأجيال الجديدة، هذا التوجّه يعكس رؤية واضحة عبّر عنها مدير البرنامج العربي والكلاسيكيّات أنطوان خليفة، في جوابه عن سؤال لـ «نداء الوطن»، قائلا: «هدفنا تعريف المشاهد السعودي والأجيال الصاعدة بكنوز السينما العربيّة... لا نسعى لنظرية أكثر جرأة، إنما لنظرية ثابتة ومبتكرة تساعد الجيل الجديد في بلورة نظريته للسينما من خلال مشاهدة الكلاسيكيّات». يبدو جيّلاً إذا أن المهرجان لا يسعى إلى تأريخ الماضي بل إلى استخدامه كأداة لتغذية الحاضر، ما يفتح حواراً فغلاً بين الكلاسيكيّات والموجة الجديدة.

احتضان هذه المشاريع،

واحدة من أهم مشكلات الصناعة العربيّة، وهي نقص المُنتجين المُتخصّصين القادرين على إدارة المشاريع، لكن المعامل لا تكفيّ بالتدريب، بل تبني شبكات اتصال مباشرة مع مختبرات عالميّة، ما يبيح لصانعي الأفلام فضاءً أوسع لتحقيق مشاريعهم.

السّوق مركز ثقلٍ صناعي

باتت سوق البحر الأحمر اليوم إحدى أهم أسواق الصّناعات السينمائيّة في المنطقة، ومنقّة يجتمع فيها موزعون ومنّيجون وصنّاع قرار من أكثر من 30 دولة، التطوّر الكبير للسّوق ليس مجرد توسّع عدديّ، بل هو تحوّل نوعيّ في دوره، بوصفه نقطة التّقاء الأساسيّة بين ثلاث قارّات، في

نحو دورةٍ مفصليّة

تبدو الدورة الخامسة من «مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي» نقطة فاصلة. ليس لأنها الأضخم من حيث البرامج فحسب، بل لكونها تأتي في لحظة نضج تتحوّل فيها المُبادرات إلى مؤسسات، الورش إلى منصّات إنتاج، والشّوق إلى مركز تأثير. جرّدة لم تعد مدينة تستضيف مهرجاناً فقط، بل تستضيف شبكة عالميّة من الأفكار والمشاريع والصّناعات، مُرشحة لتُعيد رسم ملامح الشّينما العربيّة وموقعها في العالم.

ومع هذا التداخل بين التراث والحداثة، بين المحلّي والعالمي، وبين الشّينما كمّن والصّناعة كإقتصاد، يُثبت المهرجان أن المستقبل لا يُنتظر، بل يُبنى... وفي جرّدة البناء جارٍ على قدم وساق.

جدول عروض «مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي» 2025 متوفّر على الموقع الإلكتروني: www.redseafilmfest.com.

إعداد: سوسن ورّان وسارة فوّاز

دور التغذية في صحّة الأسنان



- فيتامين «C»:

- ضروري لإنتاج الكولاجين الذي يقوّي اللثة.
- يقلّل التهابات ويحمي من نزيف اللثة.
- يعمل كمضاد أكسدة قوي يعزز مقاومة الفم للبكتيريا.

علما أن نقصه يؤدي إلى التهاب اللثة وارتفاع خطر العدوى.

مصادره الغذائية هي: الحمضيّات (برتقال، ليمون)، الفراولة، الكيوي، الفليفلة الحمراء، البروكولي، والطماطم.

أطعمة طبيعية تحارب التسوّس

لبعض الأطعمة والمكوّنات، خصائص فريدة تساعد على منع التسوّس، تقوية المينا، وتخفيف نمو البكتيريا. فالجبنه مثلاً تحارب التسوّس عن طريق رفع «pH» الفم بسرعة بعد الأكل، ما يوقف ذوبان المينا. وهي غنيّة بالكالسيوم والفوسفور الذي يساعد على إعادة تمعدن الأسنان. وفي الجبنه الكازين الذي يشكّل طبقة واقية على سطح الأسنان، ويبيّد إفراز اللعاب الذي يعادل الأحماض. من أفضل الأنواع: الجبنه القاسية مثل: الشيدر - الغودا - والبارميزان.

عصير الكرانبيري (Cranberry Juice)

يحتوي على مرّكيّات Proanthocyanidins التي تمنع البكتيريا (خصوصاً Streptococcus mutans) الالتصاق بالأسنان، ويقلّل تكوّن «Plaque» وبالتالي يخفف خطر التسوّس. وهو غنيّ بمضادات الأكسدة التي تحارب الالتهاب. لكن يُفضل الكرانبيري غير المحلّى لأن السكر يلغي الفائدة.

علكة المستكة (Mastic Gum)

- المستكة تمتلك خصائص مضادّة للبكتيريا، خصوصاً بكتيريا التسوّس.
- مضغ العلكة يزيد تدفق اللعاب، ما يعادل الأحماض ويرفع «pH» الفم.
- تساعد على تنظيف الأسنان ميكانيكيّاً.

لكن ينبغي أن تكون العلكة مصنوعة من دون سكر (Sugar-free).

السواك (Miswak)

- يحتوي على الفلورايد الطبيعي الذي يقوّي المينا.
- غنيّ بالمعادن: السيلييس، البكربيت، الفوسفور، البيكربونات.
- فيه مواد مضادة للبكتيريا تمنع نمو Streptococcus mutans.
- أياهه تنظف الأسنان مثل الفرشاة.
- يحفز اللعاب بشكل طبيعي.

www.dietcenterleb.com

swjabri@dietcenterme.com

Instagram: dietcenterleb

LinkedIn: Diet Center Lebanon

الفوسفور (Phosphate):

- يدخل مباشرة في بناء مينا الأسنان مع الكالسيوم.
- يساعد على إعادة تمعدن الأسنان (Remineralization) بعد تعرّضها للأحماض.
- نقصه يؤدّي إلى هشاشة المينا وسهولة تآكلها.

أما مصادر الفوسفور فهي: اللحوم والدجاج، الأسماك، البيض، الحليب ومشتقاته، المكشرات (لوز - فستق)، والبقوليّات.

الكالسيوم (Calcium):

- هو العنصر الأساسي في بناء العظام والمينا.
- يمنح الأسنان صلابة عالية تمنع تأثير الأحماض.
- يعمل مع الفوسفور لتقوية المينا وحمايتها من التآكل.

نجد الكالسيوم في المنتجات التالية: الحليب واللبن والجبنه، البروكولي، الشّردين، الأوز، السمسم والطحينة، الجوب المدّمّة بالكالسيوم.

الفلورايد (Fluoride):

- أقوى عنصر في منع تسوّس الأسنان لأنه يكوّن طبقة مقاومة للأحماض تسمى «Fluoroapatite»، وهي أقوى من المينا الطبيعيّة.

- يساعد على إعادة تمعدن الأسنان.

أما مصادر الفلورايد فهي: معاجين الأسنان الغنية بالفلورايد، ماء الشرب في بعض الدول، الشاي، الأسماك، الملح المدّمق بالفلورايد (في بعض البلدان).

اليود (Iodine):

- يدخل في عمل الغدة الدرقية التي تنظم نمو العظام والأسنان.
- يقوّي جهاز المناعة، ما يقلّل التهابات اللثة.

علماً أن نقص اليود لدى الأطفال قد يسبّب تأخّر نمو الأسنان وتقعد وتكتسب المعادن باستمرار. فعندما ينخفض «pH» في الفم من المستوى الطبيعي (7) إلى 5.2 - 5.5، تبدأ عملية نزع المعادن (Demineralization)، ما يُضعف المينا. وتأتي الأطعمة والمشروبات الحمضية لتزيد المشكلة، ومنها: المشروبات الغازيّة، العصائر، الفواكه الحمضيّة، الليمون، فيتامين «C» الفوّار.

دور المعادن

يُعتبر فقدان المعادن من مينا الأسنان، السبب الأساسي لبء التسوّس. لذلك، فالوصول على كمية كافية من الحديد والفوسفور والكالسيوم والفلورايد واليود، يساعد في تقوية الأسنان، وحماية المينا، وتنشيط جهاز المناعة.

الحديد (Iron):

- يلعب دوراً في تقوية جهاز المناعة وبالتالي تقليل نشاط البكتيريا المسببة للتسوّس.

- يساهم في وصول الأوكسجين لخليا الفم واللثة، ما يقلّل التهابات.

نقص الحديد يمكن أن يؤدي إلى التهابات لثوية وقيل أكبر للتسوّس.



يتكوّن الشّن من عدّة طبقات، هي:

1. المينا (Enamel): الطبقة الخارجية، وهي أقوى طبقة في الجسم.
2. العاج (Dentin): الطبقة الثانية تحت المينا، أقلّ صلابة.
3. اللج (Pulp): يحتوي على الأنوعية الدموية والأعصاب.
4. الأسمنت (Cementum): يغطي جذر السن ويثبتّه بالفك.

المينا غنيّة بالكالسيوم والفوسفور والفلورايد، إضافة إلى بروتينات أھقھا الكولاجين.

كيف يحدث التسوّس؟

نجد في الفم بشكل طبيعي، أنواعاً من البكتيريا، أهمّها «Streptococcus mutan». تتغذى هذه البكتيريا على الشّكر والنشويّات وتحوّلها إلى أحماض.

الخطوات

1. بعد الأكل ينحو 20 دقيقة، يبدأ تكوّن طبقة لزجة تسمى «Plaque» (اللوينة الجرثوميّة).
2. تتلصق هذه اللويبة بالأسنان، ومع الوقت تتصلّب وتتحوّل إلى جير (Tartar).
3. الأحماض الناتجة تذيب مينا الأسنان تدريجيّاً.
4. عندما تضعف المينا تتكوّن فجوة (Cavity) تسكنها البكتيريا وتزداد اتساعاً.
5. إذا لم يُعالج التسوّس، يصل إلى العصب ويسبّب ألماً شديداً، وقد يؤدّي إلى التهاب أو خراج وفقدان السن.

أعراض تسوّس الأسنان

الأسنان تقعد وتكتسب المعادن باستمرار. فعندما ينخفض «pH» في الفم من المستوى الطبيعي (7) إلى 5.2 - 5.5، تبدأ عملية نزع المعادن (Demineralization)، ما يُضعف المينا. وتأتي الأطعمة والمشروبات الحمضية لتزيد المشكلة، ومنها: المشروبات الغازيّة، العصائر، الفواكه الحمضيّة، الليمون، فيتامين «C» الفوّار.

دور المعادن

يُعتبر فقدان المعادن من مينا الأسنان، السبب الأساسي لبء التسوّس. لذلك، فالوصول على كمية كافية من الحديد والفوسفور والكالسيوم والفلورايد واليود، يساعد في تقوية الأسنان، وحماية المينا، وتنشيط جهاز المناعة.

الحديد (Iron):

- يلعب دوراً في تقوية جهاز المناعة وبالتالي تقليل نشاط البكتيريا المسببة للتسوّس.

- يساهم في وصول الأوكسجين لخليا الفم واللثة، ما يقلّل التهابات.

نقص الحديد يمكن أن يؤدي إلى التهابات لثوية وقيل أكبر للتسوّس.

الأسنان وضعفها.

مصادر اليود هي: ملح الطعام المدّمق باليود، الأسماك البحريّة، السلمون والتونا، الأعشاب البحريّة، البيض والحليب.

الفيتامينات الأساسية لصحّة الأسنان

تلعب الفيتامينات دوراً كبيراً في تقوية الأسنان، دعم اللثة، وتعزيز الجهاز المناعي، وبالتالي تقليل حدوث التسوّس والالتهابات. أهم 3 فيتامينات لصحة الفم هي:

- فيتامين «A»:

- يحافظ على صحة اللثة ويمنع جفاف الفم.
- ضروري لتجديد الغشاء المخاطي الذي يحمي الأسنان.
- يساعد في نمو الأسنان عند الأطفال.

بينما نقصه قد يؤدّي إلى نزيف لثوي وجفاف وإضعاف المناعة.

نجد هذا الفيتامين في: الجزر، البطاطا الحلوة، السبانخ والخضار الورقيّة، الكبد، البيض، المانغو والمشمش.

- فيتامين «D»:

- يساعد الجسم على امتصاص الكالسيوم والفوسفور، وهما أساس المينا.
- يقوّي العظام والفك الذي تمسك فيه الأسنان.
- يعزّز عملية إعادة تمعدن الأسنان (Remineralization).

أما نقصه فيؤدي إلى ضعف المينا، وتزايد خطر التسوّس وهشاشة العظام. تتكوّن مصادره الغذائية من أشعة الشمس (وهي أفضل مصدر)، الحليب المدّمق بفيتامين «D»، السمك (سلمون - سردين - تونا)، صفار البيض، وزيت كبد الحوت.



16 . تحت المجهر

بين أوتوستراد معلقّ ونفق مؤجّل وزير الأشغال يقترح حلولًا «واقعية»

طريق ظهر البيدر من الوعود الانتخابية إلى واقع الترقيع

لوسي بارسخيان

كان وزير الأشغال العامة فايز رساميي صادقًا في مؤتمره الصحافي الذي أعقب «اجتماع العمل» مع نواب البقاع ورؤساء بلدياتها لمناقشة طريق ظهر البيدر وواقعه «المستفحل سوءًا» مساء الخميس الماضي. فخلصة ما قاله لا إن لأموال الأوتوستراد الذي أنفق على أجزائه المنجزة حتى الأوتوستراد الذي أنفق على أجزائه المنجزة حتى دولار، صار يحتاج إلى ما يفوق هذا المبلغ بمرّة ونصف، لاستكمال أجزائه المتبقية، وتحصّح الأخطاء الفنية التي ظهرت في أجزائه المنجزة، بالإضافة إلى استكمال الاستملاكات المطلوبة. وهذا يعني أن الملف مرّجّ أيضًا للترجيل إلى طاولة الحكومة الأولى بعد الانتخابات اللبنانية المرتقبة في العام المقبل، علّه يتوفّر التمويل من بعدها.

وعود تُستعاد... وتمويل لا يتوفر

سحب كلمد رساميي في المقابل مطلب الأوتوستراد العربي من البازار الانتخابي، حتى لو بقي وعدًا «انتخابيًا» يُدرج في برامج المرشحين، في استسناخ كلي لكل البرامج الانتخابية منذ توقيع اتفاق الطائف. وهذا أيضًا يبدو حال «نفق ظهر البيدر» الموعود. فالتفق، الذي تحول قانونًا في العام 2020، وأعيد إحيائه في العام 2024، لم يجد حتى الآن ما يؤقّل دراسته. وكل الكلام عن جهة صينية أبدت اهتمامًا بالاطلاع على تفاصيله، لم يتجاوز حدّ اللطالع، من دون أي تقدّم فعلي باتجاه عرض لاستكمال الدراسات وفق طريقة الـ BOT.

وعليه، وبعد أن فهم نواب البقاع كما رؤساء البلديات أن المطلبين لم يعودا مجديين في الحراك السياسي على مشارف الانتخابات، انحصر النقاش في «بقاء العمل» الذي عقد مع وزير الأشغال، بتقليص حوادث السيارات والشاحنات، وتأمين شروط السلامة العامة والسلسلة الموروثة ولو بالحد الأدنى. فطرح «ترقيع» بعض الحفر، توسيع بعض الأجزاء حيث أمكن، إقامة فواصل طرقية وفقًا لما يتوفّر من إمكانيات مالية ولوچوسيّة. كما جرى البحث بإعادة جدولة أوقات مرور الشاحنات بما يؤمن انسياب البضائع من وإلى البقاع، ومنه إلى الحدود اللبنانية، وإعادة النقاش في جدوى المركز العسكري الموجود على جسر النملية، مع تأمين إنارة الطريق حتى ولو بعد طول انتظار.

أما مشروعًا أوتوستراد العربي ونفق ظهر البيدر فقد يبقيان حيزًا على ورق، وإجباء ملفيهما ليس سوى من قبيل إبقاء ذكرهما مؤثّرًا، علّه، يومًا ما،



نداء الوطن

العدد 1739 | السنة السابعة | الأربعاء 3 كانون الأول 2025



هندسية حلولًا لهذه الانزلاقات، ذكرها رساميي أيضًا في مؤتمره الصحافي، وتبيّن أن كلفتها وحدها أكثر من مئة مليون دولار، بعد محاولة خفضها، وهو مبلغ يفوق إمكانيات الدولة، وفقًا لما صارع به رساميي الوفد البقاعي خلال اللقاء معه.

وهكذا، تحول مشروع الأوتوستراد من حلم إنمائي لبناي البقاع إلى ورشة معقّلة، تشهد عليها أجزاء الأوتوستراد التي ينقطع وصلها على مشارف حاجز الجيش اللبناني عند جسر النملية، بما يعكس تراكم العقبات التي حالت دون استكمال هذا المشروع الجبوي، مع أنه لو استُكمل في وقته كان يمكن أن يغيّر وجه المنطقة.

النفق والأوتوستراد تشابه بالمصير!

غير أن دخول مشروع الأوتوستراد العربي بقاغا في هذا النفق المظلم لم يكن مجرد تعثر تقني أو نقص تمويل، بل شكّل خلاصة طريقة كاملة في إدارة مشاريع البنى التحتية، والتي غالبًا ما تكون بداياتها متحسّسة، إنما مواردها غير مكتملة، وحولها نزاعات محلية غير محسومة. وقد تكاملت كل هذه العناصر مع انهيار مالي أطاح بكل الأحلام، وعقق الهوّة بينها وبين القدرة على تحويلها حقيقة.

شكل «نفق ظهر البيدر» واحدًا من تلك الأحلام غير المحققة أيضًا. فبعد نحو أربع سنوات على المهلة التي منحها مجلس النواب للحكومة في نيسان 2020 لإعداد دراسة جدوى اقتصادية لهذا الملف، ظن البقاعيون أنه تحرّك فعلاً. ففي 28 شباط 2024، قرّر مجلس الوزراء تكليف مجلس الإنماء والإعمار مباشرة بالدراسات المطلوبة، في خطوة عمّت أول ترجمة فعلية للقانون 174/2024 الذي أرسى الإطار التشريعي لإنشاء نفق بطول يقارب 25 كلم يصل مرفأ بيروت بالبقاع مباشرة.

غاب ذكر النفق كليًا في المؤتمر الصحافي بعد اجتماع رساميي مع النواب ورؤساء بلديات البقاع، مع أنه كان حاضرًا في النقاش الذي دار مع مجلس الإنماء والإعمار، وفقًا للمعلومات. فيموجب المادة الأولى من قرار مجلس الوزراء الصادر في العام 2024، أسندت إلى مجلس الإنماء والإعمار المهمة التأسيسية للمشروع، من خلال تكليفه إجراء دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية والبيئية، كمنطق لتلزمه لاحقًا وفق نظام الـ BOT. أي أن المجلس يملك عبر هذه الدراسة «الخارطة التقنية» التي على أساسها تُستدرج العروض الاستثمارية.

قراءة في جذور الحلم المؤجّل

منذ ستينيات القرن الماضي، كان حلم شقّ «نفق ظهر البيدر» يتردّد كهمس بعيد المنال في أروقة الدولة. ففي تلك المرحلة كان بعض النواب، ومنهم الزاحل موريس الجميل، يرون في النفق إمكانية ربط الساحل بالبقاع بسكة حديد

نداء الوطن

الهجرة المعاكسة بدأت تُظهر وجود نقص في اليد العاملة

المؤسّسات الإنتاجية تطالب بتنظيم العمالة السورية

ثلاثة أسباب أدّت إلى وجود نقص في اليد العاملة الأجنبية وتحديداً السورية في لبنان، أوّلها عودة جزء من اللاجئين الرسميين وغير الرسميين بعد انتهاء الحرب في سوريا، ثانيها، ارتفاع التضخم وتراجع القدرة الشرائية في لبنان، وثالثها قرار وزير العمل الأخير بتسوية أوضاع العمّال الأجانب.

رنى سعرتي

وبالتالي، فإن فجوة المهارات في لبنان skills gap بين التعليم ومتطلبات سوق العمل ما زالت تزداد.

السبب الآخر الذي أدّى إلى نزوح معاكس للاجئين السوريين، يرتبط بورشة إعادة الإعمار التي انطلقت في سوريا، والتي تحتاج إلى اليد العاملة من مختلف المهارات المهنية التي يفتقر لها اللبنانيون مثل عمال البناء، السكنية، الطرش، التبليط وغيرها... كما أن عودة النشاط الاقتصادي في سوريا واستئناف المصانع والمعامل هناك، وفقًا لتقديرات السلطات اللبنانية، الجزء الآخر من العمالة السورية المتواجدة في لبنان بصورة شرعية أو غير شرعية، والتي تشكل جزءًا كبيرًا من عمال القطاع الصناعي في لبنان، للعودة إلى بلده أيضًا.

وبالتالي، فقد أدّى هذا الواقع إلى شخّ ونذرة في اليد العاملة الأجنبية وتحديداً السورية في لبنان، حيث باتت المصانع وورش البناء وقطاع الزراعة تحديداً، تجد صعوبة كبيرة في تأمين العمال رغم أن الرواتب في بعض هذه القطاعات تفوق معكها في قطاعات أخرى يطعم لها اللبنانيون الذين يرفضون في المقابل الوظائف في هذا النوع من القطاعات.

في هذا الإطار، أوضح نقيب المقاولين مارون الحلو لـ «نداء الوطن» أن لبنان بحاجة دائمًا لليد العاملة السورية، إلّا أن التدابير المتخذة من قبل الأمن العام اللبناني تصعّب الأمور بشكل كبير لناحية العمال الأجانب، حيث علّق الأمن العام تقديم كافة الطلبات الجديدة ولا يقوم في المقابل بتجديد الأوراق الثبوتية القديمة وفرضت السلطات اللبنانية رسومًا جديدة عليهم، مشيرًا إلى أن السلطات تسعى لرفع الجباية وزيادة موارد الدولة اللبنانية لكنها تفعل أن صرامة الشروط على هذه الفئة من العمال الأجانب ستؤدّي إلى مفادرتهم بشكل مستدام من لبنان في الوقت الذي يحتاج لهم عدد كبير من القطاعات الاقتصادية. وراى الحلو أن قانون العمل الذي ينشّ على توظيف عامل أجنبي واحد مقابل كل 3 عمال لبنانيين، لا يمكن تطبيقه في معظم القطاعات لأنه لا يوجد عمال لبنانيون بما يكفي، لقيام بأعمال يدوية مثل البناء،

تعاون بين المهندسين العاملين في لبنان وفرنسا

استضاف بيت السفير اللبناني في فرنسا، لقاءً موسّعًا جمع نقيب المهندسين في بيروت المهندس فادي حنا وأعضاء من مجلس النقابة، الحاليين والسابقين، مع عدد كبير من المهندسين المعماريين اللبنانيين العاملين في فرنسا، بحضور الرئيس المدير العام للمؤسسة العامة للإسكان روني لحدود.

وقد شكّل اللقاء مناسبة للتواصل المباشر بين النقابة والمهندسين المنتشرين، تمّ فيه عرض التحدّيات والفرص المتاحة أمام القطاع الهندسي اللبناني في أوروبا.

واستهلّ اللقاء بكلمات لكّل من السفير اللبناني في فرنسا ربيع الشاعر، الذي ركّب بالحضور وأشاد بدور الكفاءات اللبنانية في تعزيز صورة لبنان في الخارج، مؤيّدًا «حرص السفارة على دعم المبادرات التي تعزز الروابط المهنية والعلمية بين لبنان وبلدان الغترباء».

وألقى حنا كلمة أدّ فيها «أهمية هذا التواصل بيننا وبين فرنسا، مشيرًا إلى «حرص النقابة على تطوير التعاون الدولي وفتح آفاق جديدة أمام المهندسين اللبنانيين في مختلف الاختصاصات».

وشدّد على «الدور المحوري للمهندسين المعماريين في فرنسا في نقل الخبرات ورفع مستوى الممارسة المهنية في لبنان».

وتمّ توقيع مذكرة تفاهم بين نقابة المهندسين في بيروت ومنظمة Lebanese Europeans Builders، تهدف إلى تعزيز التعاون المهني، دعم تبادل الخبرات، وتنظيم برامج مشتركة للتدريب والتطوير، بما يسهم في ربط الطاقات اللبنانية في أوروبا بمؤسّساتها الأم في لبنان.

واختتم اللقاء بنقاشات مفتوحة بين الحضور، ركّزت على سبل تعزيز دور الغترباء الهندسي في دعم القطاع داخل لبنان وفي توسيع شبكة العلاقات المهنية في أوروبا.

العدد 1739 | السنة السابعة | الأربعاء 3 كانون الأول 2025

اقتصاد.17

الهجرة المعاكسة بدأت تُظهر وجود نقص في اليد العاملة

المؤسّسات الإنتاجية تطالب بتنظيم العمالة السورية



الزراعة تحتاج مياومين حسب المواسم

هؤلاء العمال السوريين وتنظيم عملهم، هناك خيار أمام القطاعات لاستخدام العمالة البنغلادشية أو غيرها من الجنسيات، رغم أن هذا الأمر يكبّد كلفة إضافية ويؤدّي إلى ارتفاع الأسعار.

وقال إن الإجراءات المتخذة من قبل وزارة العمل والقوانين الصادرة عنها، يجب أن تراعي المناطق والقطاعات التي لا تتوفّر فيها اليد العاملة والمهارات اللبنانية التي تتطلبها بعض الصناعات. علّمًا أن كافة الصناعيين يفضّلون أن يوظفوا عمالًا لبنانيين بدلًا من أجانب إلّا أن عدم توفرهم يصعب عليهم الأمر ويجعل من المستحيل الالتزام بقانون العمل الذي يفرض عاملًا أجنبيًا واحدًا فقط مقابل كلّ 3 عمال لبنانيين.

من جهته، أكّد رئيس الاتحاد الوطني للفلاحين إبراهيم التريشيشي أنه لم يتمّ بعد لمس نقص كبير في اليد العاملة الأجنبية نتيجة قرار وزير العمل الحديث، علّمًا أن عددًا كبيرًا من العمال السوريين سبق وغادروا لبنان إلى سوريا بعد انتهاء الحرب، وأن قسّمًا منهم عاد مجدّدًا إلى لبنان إن بطريقة شرعية أو غير شرعية، بعد أن لمس صعوبة في التأطّل والعيش هناك. وفيما توّه تريشيشي عبر «نداء الوطن» بقرار وزير العمل القاضي بتنظيم العمالة الأجنبية بشكل رسمي، اعتبر أنه من المجحف تطبيقه على القطاع الزراعي الذي يجب أن تتاح له إجراءات خاصة «لأنّه لا يمكن للمزارع أن يقوم بإجازات عمل وإقامات للعمال المزارعين الأجانب الذين يعتبرون موسميين ويوظفون بشكل موسمي، وفقًا لحاجة القطاع والمواسم الزراعية وليسوا عمالًا أو موظفين ثابتين يتقاضون رواتب شهرية على غرار عمال الأفران أو محطات المحروقات أو البناء وغيرها... بل هم عمال يستقدمون يوميًا ويتقاضون أجورًا بالساعة أو اليوم».

اعلانات رسمية

أن يتم الدفع بالدولار الأميركي AL FRESH ويتربّط عليها ميكانيك عن العام /2025/، فعلى الراغب بالشارة الحضور بالموع المحدد الى مرآب شارل الحلو في بيروت قرب نقابة أطباء الأسنان مصحوبًا بالتمن نقدًا و 5% رسم بلدي.

رئيس القلم قاسم القليس
رقم 217593/ج الخصومية تحصيلًا لدين ماثوب التنفيذ بنك عوده ش.م-ل. وكيله المحامي اندره نهر البائع \$/9075,44/ عدا اللواقح والمحفقة بمبلغ \$/5570/ والمطروحة بسعر/ \$4300/ على أن يتم الدفع بالدولار الاميريكي AL FRESH و، يتربّط عليها ميكايك ما يعادل 200 \$، فعلى الراغب بالشارة الحضور بالموع المحدد الى مرآب شارل الحلو في بيروت حتى نقابة اطباء الاسنان مصحوبا بالتمن نقدًا و5% رسم بلدي.

رئيس القلم قاسم القليس
إعلان بيع بالمعاملة 33/2025
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي الفين أبو ديوان
تُباع بالمراد العلني نهار الأربعاء في 17/12/2025 إبتداء من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه سيمون جيوبيل هلون ماركة لاندروفر HSE LR3 موديل 2008 رقم 217593/ج الخصومية تحصيلًا لدين ماثوب التنفيذ بنك عوده ش.م-ل. وكيله المحامي اندره نهر البائع \$/9075,44/ عدا اللواقح والمحفقة بمبلغ \$/5570/ والمطروحة بسعر/ \$4300/ على أن يتم الدفع بالدولار الاميريكي AL FRESH و، يتربّط عليها ميكايك ما يعادل 200 \$، فعلى الراغب بالشارة الحضور بالموع المحدد الى مرآب شارل الحلو في بيروت حتى نقابة اطباء الاسنان مصحوبا بالتمن نقدًا و5% رسم بلدي.

رئيس القلم قاسم القليس
إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب بسم خليل عبد النور وكيل على طالب نجيپ ماسكين انترنايك جيلنكران وكيل كلورا اللقار 1605 منطقة حارة صخر للمعتزض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري ندين الحصري

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب ماسكين انترنايك جيلنكران وكيل كلورا نجيپ ماسكيلان سند تمليك بدل عن ضائع اللقار 1605 منطقة حارة صخر للمعتزض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري ندين الحصري

بين أخطاء مكلايرين وعبقريّة ريدبول

نوريس، فيرستابن وبياستري في سباق على اللقب



بياستري، فيرستابن ونوريس

في سابقة هي الأولى منذ عام 2010 يدخل موسم الفورمولا 1 مراحلها الأخيرة مع وقوف ثلاثة سائقين على عتبة التاريخ: لاندو نوريس، ماكس فيرستابن وأوسكار بياستري يفصل بينهم هامش ضئيل للغاية، ومع بقاء سباق واحد فقط أصبح اللقب معلّمًا بخيط رفيع فوق الحلبة. فقد أعاد فوز فيرستابن في سباق جائزة قطر الكبرى إشعال المنافسة ليؤجّل الحسم إلى الجولة الختامية في أبو ظبي على حلبة ياس مارينا.

جوزف إسكندر

نوريس يتصدّر بـ 408 نقاط، بفضل ثباته ومناوراته الجريئة التي أوصلته إلى القمة. لكن فيرستابن يترصد خلفه بفارق 12 نقطة فقط كالمفترس الذي ينتظر أي خطأ. أفا بياستري، مفاجأة الموسم، يتأخّر بـ 16 نقطة لكنه مستعدّ لانتزاع المجد إذا تعثّر الكبار. ورغم استمرار المنافسة الثلاثية

بالنسبة إلى فيرستابن، فإن فرصة تتحسن بشكل كبير فقط إذا فشل نوريس في إنهاء السباق ضمن المراكز الثلاثة الأولى. إذ يمكن للهولندي أن يصبح بطلًا للعالم إذا فاز بالسباق وتراجع نوريس إلى المركز الرابع أو أقلّ. أو إذا جاء ثانيًا مع إنهاء نوريس السباق في المركز الثامن أو أدنى أو ثالثًا شريطة أن يكون نوريس في المركز التاسع أو أسوأ.

أما في حالة إنهاء نوريس السباق خارج

إندريك... حبيس الدكة رغم الموهبة



إندريك وفلورنتينو بيريز

في الموسم الماضي، وتحت قيادة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، شارك الشاب البرازيلي إندريك في عدد كبير من مباريات ريال مدريد، ليظهر حينها كمشروع نجم واعد قادر على قيادة الفريق في السنوات المقبلة. فقد خاض 37 مباراة في مختلف المسابقات، وهو رقم لافت للعب لم يتجاوز الثامنة عشرة، مسجلًا ما يقارب 900 دقيقة لعب.

لكن الصورة هذا الموسم تبدو مختلفة كليًا، فمع بلوغنا ثلث الموسم تقريبًا، لم يشارك إندريك سوى مرة واحدة ولمدة 11 دقيقة فقط، ما جعله يعيش وضعية غير مريحة إطلاقًا. إذ إن الجلوس الطويل على الدكة أصبح أمرًا لا يحتمله. الواقع أن ازدحام المراكز الهجومية في ريال مدريد يجعل المنافسة شرسة للغاية، فإندريك ينافس أسماء ثقيلة مثل فينيسيوس جونيور وماستانتونو رودريغو على مركز الجناح. كما يبدو أنه ليس ضمن أولويات تشابي أลอนسو حاليًا، ما قد يدفعه للتفكير في خوض تجربة جديدة خلال سوق الانتقالات الشتوية.

وتطرح حالة إندريك سؤالًا أساسيًا: هل الانضمام إلى نازي بجم ريال مدريد يتطلب قدرًا استثنائيًا من الصبر قبل نيل فرصة اللعب الأساسية؟ ما يمزّ به اللاعب يذكّر بواقع الكثير من المواهب الشابة التي احترقت مبكرًا بعد الانضمام لأندية كبرى قبل بلوغ نعيمها بالكامل. فالخط لا يبيّتم للجميع، والفرصة لا تأتي دائمًا رغم الموهبة. الخوف في ريال مدريد اليوم لا يقتصر على وضعية اللاعبين، فالجهاز الفني نفسه يواجه صعوبات واضحة. غرفة الملابس تعيش حالة من التوتر: رودريغو نجم لا يلعب بانتظام، إندريك خارج الحسابات، بيلينغهام يُزجّ به في أدوار لا تناسبه دائمًا، وأردا غولر يلعب في مركز لم يعتده. وهنا يطرح السؤال: هل قد تؤدي هذه القضي الفنية إلى تقصير عمر تجربة أลอนسو مع ريال مدريد بسبب ضعف الانسجام وصعوبة السيطرة على غرفة الملابس؟

الساحل يخطف تعادلًا من الأنصار



من مباراة الأنصار وشباب الساحل

حقق فريق الصفاء فوزًا عريضًا على الراسينغ بنتيجة 6-1 في المباراة التي أقيمت على ملعب فؤاد شهاب، والمؤجلة من المرحلة الخامسة من الدوري. وقد فرض الصفاء سيطرة كاملة على مجريات اللقاء، مفتتحًا التسجيل باكراً في الدقيقة 17 عبر مهاجمه حسن مهنا. وبعد سلسلة من الفرص، نجح الفريق الأصفر في توسيع الفارق في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول بثلاثية سريعة، سجل منها حسين حيدر هدفين في الدقيقتين 43 و45+، وأضاف المدافع ماهر صبرا الهدف الرابع في الدقيقة 45. مع انطلاق الشوط الثاني، تمكن الراسينغ من تقليص النتيجة عبر لاعبه علي الموسوي في الدقيقة 61، لكن ردّ الصفاء جاء قويًا من خلال استمرار الضغط والهجمات المنظمة، ليسجل المدافع محمد حايك الهدف الخامس في الدقيقة 77. وقبل نهاية اللقاء بدقائق، اختتم اللاعب عبدالله دويك مهرجان الأهداف بتسجيل الهدف السادس في الدقيقة 89.

وفي المباراة المؤجلة الثانية من المرحلة نفسها، فرض شباب الساحل التعادل الإيجابي على الأنصار بنتيجة 1-1، في اللقاء الذي احتضنه ملعب بحمدون. وتمكن الأنصار من التقدم أولًا عبر مدافعه عباس شرقاوي في الدقيقة 56، قبل أن ينجح حسن سلامي في خطف هدف التعادل في الدقيقة 65، مانحًا فريقه نقطة مستحقة أمام أحد أبرز المنافسين على اللقب.

ضغط نفسي يُدخل أراوخو في حالة حرجة



رونالد أراوخو

صفقة ثلاثية تدعم ليكرز وثُسعد لاميلو



لاميلو بول

يمرّ المدافع الأوروغوياني رونالد أراوخو، لاعب نادي برشلونة، بفترة صعبة على المستوى النفسي خلال الأيام الأخيرة، نتيجة الضغوط المتزايدة التي يتعرض لها داخل الملعب وخارجه. وبحسب تقارير إسبانية، فإن أراوخو يعيش حالة من عدم الاستقرار منذ فترة، ازدادت حثتها بعد الهزيمة أمام تشيلسي، وقبلها في عدة مناسبات أخرى. وقد قرر النادي منحه فترة راحة للتعافي على المستوى النفسي والعقلي دون تحديد مدة زمنية، إدراكًا منه أن هذه الأمور لا يمكن قياسها بوقت محدد.

أراوخو كان صاعدًا للغاية مع إدارة برشلونة، حيث شرح لهم طبيعة ما يمرّ به، ليحصل على دعم كامل وموافقة فورية على طلبه بالابتعاد مؤقتًا حتى يستعيد توازنه ويعود بأفضل حال. من جانبه، قدّم رئيس النادي جوان لابورتا دعمًا كبيرًا للاعب، قائلاً: «لقد مرّ أراوخو بظروف صعبة ولم يكن الأمر عادلًا. لقد بذل كل ما يملك في الملعب، والآن يجب أن يتجاوز هذه المرحلة بهدوء».

هذه ليست المرة الأولى التي يواجه فيها أراوخو حملة انتقادات حادة على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ سبق أن تعرض لانتقادات واسعة بعد طرده أمام تشيلسي، واعتبره البعض سببًا مباشرًا للخسارة. كما انهالت عليه الانتقادات سابقًا عقب طرده أمام باريس سان جيرمان أثناء تدخله على كيليان مبابي. وتُظهر هذه الأحداث حجم التأثير النفسي الذي يمرّ به اللاعب، وكيف أن النجاح لا يُقاس بعدم ارتكاب الأخطاء، بل بقدرة اللاعب على مواجهة الأزمات بقوة ذهنية وصلابة شخصية. فالخطأ جزء من اللعبة، لكن التعامل معه هو ما يصنع الفارق.

إعداد : أنطوان حمد

الكلمات المتقاطعة

1 2 3 4 5 6 7 8 9

أفقيا:

- 1 - اغنية للموسيقار المصري محمد عبد الوهاب وكلمات الشاعر اللبناني بشارة الخوري (اللاضل الصغير).
- 2 - مصممة أزياء فرنسية من اصل ايطالي راحله.
- 3 - حاصلة بالأجنبيه - الثياب او الإيقع منه.
- 4 - صورا - عثرا على.
- 5 - لجم عن.
- 6 - وحدة قياس للطول.
- 7 - فصدوا المكان واحتموا به - جلود بعض الحيوانات.
- 8 - عالم فلكي عربي صنع ساعة شمسية لضبط وقت الصلاة سماها "الوسيط" وضعها على إحدى مادن الجامع الاموي.
- 9 - اديب لبناني راحل أسس ونشر جريدة "الهدى".

عموديا :

- 1 - نادي كرة قدم إيطالي.
- 2 - بينط - بلدة لبنانية في قضاء زعرتا.
- 3 - ضمير منفصل - إحدى اشهر جزر البندقية الإيطالية تستهر بإنتاجها الزجاج الأشهر عالميا.
- 4 - احرف متشابهة - وقت العمل ومثله المحدثان بطلام ومانون.
- 5 - مدينة فرنسية - وجع.
- 6 - دولة أمريقية - ارتاب في الامر.
- 7 - يرتدي السلاح الكامل أو لنجهر به تماما - هارب.
- 8 - يعقر ويبني - بلدة لبنانية في قضاء البترون.
- 9 - بحيرة اوروبية - حيوان من الزخافات.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللامرمة من 1 إلى 9، بشرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

		8		7	4			
		4		8	3			7
				1				
		7					5	2
		9	2		4			3
		4	6				9	
				1				5
				8	7		2	
			4	9		1		

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - حيدر الحلي - 2 - انابيس لين - 3 - راعاها - ١٥ - 4 - يصر انشيك - 5 - صر - ٥ - ملف - 6 - هاسلت - 7 - ابو تمام - 8 - فخ - ١١ ال - حنا - 9 - الفرد نقاش.

عموديا: 1 - حاريس - عفا - 2 - يناصره - خل - 3 - داعر - ١١ - 4 - ريا - مسبار - 5 - ايها الولد - 6 - لسان - ٦ - ت - ٧ - جن - شخص - محق - 8 - ليوبوليا - 9 - ينكاف - ماش.

4	6	7	8	2	5	1	9	3
2	5	1	7	9	3	4	8	6
3	8	9	4	6	1	5	7	2
5	9	2	3	7	8	6	1	4
6	1	8	5	4	2	7	3	9
7	4	3	6	1	9	8	2	5
1	3	4	2	5	7	9	6	8
9	2	6	1	8	4	3	5	7
8	7	5	9	3	6	2	4	1

وسام فرنسي للبنانيّة عززت الثقافة والتعليم في شمال نيجيريا



جيهان القسنا ديب بعد منحها الوسام (الوطنية للإعلام)

رفعت حكومة الجمهورية الفرنسية جيهان القسنا ديب، إلى رتبة ضابطة في وسام السعفات الأكاديمية، تكريمًا لها كأحدى أبرز الشخصيات الفاعلة في تطوير التعليم، وتعزيز الثقافة، وترسيخ التفاهم الدولي في شمال نيجيريا. ويأتي هذا الترفيع لعام 2025 احتفاءً بامرأة يمتدّ تأثيرها بعيدًا من الصفوف الدراسية ليصل إلى المجتمعات، فلهمةً جيلًا يعبر الحدود.

حفل منح ابنة بلدة إهدن الوسام، أقيم في نادي لبنان - كانو، وترأسه سفير فرنسا في نيجيريا ولدى «إليكواس» مارك فونوستيبي الذي أشاد في كلمته بـ «عمق بصمتها التربوية والتزامها الثابت بنشر اللغة الفرنسية والارتقاء بالتميّز الأكاديمي».

ويُعَدّ وسام السعفات الأكاديمية، الذي تأسس عام 1808، من أعرق وأرفع الأوسمة المدنية الفرنسية، ويمنح للأفراد الذين أغنوا ميادين التعليم والثقافة بجهودهم. وترمز رتبة «ضابطة» إلى خدمة مميّزة ومتواصلة، وهو تقدير يعكس جوهراً مسيرة المكمّمة.

إشارة إلى أن ديب ساهمت في ترسيخ التعليم الفرنكفوني في شمال نيجيريا، لا سيّما من خلال قيادتها القسم الفرنسي في مدرسة لبنان - كانو، المؤسسة التي شاركت في بنائها وما زالت تترأسها كمديرة. كما يجسد دورها في مجلس إدارة جامعة سكايلدين - نيجيريا، التزامها بالتعليم العالي والمساهمة في تطوير واحدة من الجامعات الصاعدة في الإقليم. أفا على الصعيد المجتمعي، فمسهم ديب في دعم الخدمات الإنسانية من خلال لجنة عيادة القصلية اللبنانية، كما تعمل سفيرة للجمعية الوطنية للتوحد في أفريقيا.

توارد أفكار



نهى أبو حسن

قالت: «كانت روحها طاهرة ونقيّة، ولم تستطع النسيان مع الآخرين والحياة كلّ. لهذا هي في حالة ألم دائم».

وقال الروائيّ الروسيّ دوستويفسكي: «كان يركّ شعورًا بالخل. روحه الطفلة لم تستطع التأقلم مع الخطاطات الحياة، لهذا تراها تمضي تعسة جدًا».

قالت: «نتنظر دائمًا إلى المرأة، تخاف من ضياع شباب بعد مرور الزمن الذي تذكّرها به الساعة، عقوقه الأوّل».

وقال الأديب المصري نجيب محفوظ: «كانت كلّما مرّ بها العمر يوقا، تزايدت مخاوفها على ضياع شبابه، وغدت كالمجنونة يخفق قلبها جزءًا كلّما طرقت أدنيها دقائق الساعة».

قالت: «كانت عورات الحياة وأخطاء الناس الكثيرة تجعلها في حالة ألم دائم، وترى أن الوجود ليس ضروريًا. حاول الانتحار».

وقال الفيلسوف البيطاني كولن ويلسون: «إن اللامتمتع هو الذي لا يقتل الحياة كما هي، والذي لا يستطيع أن يعتبر وجوده أو وجود أي شخص ضروريًا».

الـ AI يدفع الشباب نحو المهارات اليدويّة



شبان باتوا يتوجّهون نحو مهن تعتمد على المهارات اليدويّة (رويترز)

عاجز عن تولّي المهارات اليدوية لمهنة السباكة التي ينفر منها كثيرون بسبب الجهد البدني الذي تتطلبه والنظرة الاجتماعية حيال جرف كالتجارة وأعمال الكهرباء واللحام. وأضافت: «بالتأكيد نستخدم «الذكاء الاصطناعي»، لكن الإنسان وحده قادر على إنجاز تلك المهام الفريدة التي يعجز عنها الذكاء الاصطناعي... لا يمكنه القيام بأعمال السباكة ولا الهندسة الحقيقية ولا يمكنه أن يكون فنيًا كهربائيًا».

إشارة إلى أن «كلّية سيتي أوف وستمنستر» شهدت زيادة بنسبة 9.6% في التسجيل بؤورات الهندسة والبناء والبيئة العمرانية خلال السنوات الثلاث الماضية. وأرجع الرئيس التنفيذي ستيفن ديفيس هذه الفقرة إلى نموّ تقنيات الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى قلق الطلاب من الديون المرتبطة بالدراسة الجامعية والتي قد تصل إلى آلاف الجنيهات الإسترلينية وهو ما دفع البعض إلى تجنب الالتحاق بالجامعات. كما أظهر استطلاع أجراه «اتحاد نقابات العقال» في آب الماضي، وشمل 2600 شخص، أن نصف البالغين في بريطانيا يشعرون بالقلق من تأثير الذكاء الاصطناعي على وظائفهم، ولا سيّما الفئة العمرية بين 25 و 35 عامًا التي بدت أكثر قلقًا.

عدد متزايد من الشّبان في بريطانيا وخارجها باتوا يتوجّهون نحو مهن تعتمد على المهارات اليدويّة، بينما تتغيّر أسواق العمل بنمط سريع نتيجة دخول الذكاء الاصطناعي الذي بدأ يأخذ محلّ بعض الوظائف. ولفت تحقيق لوكالة «رويترز»، إلى أن الوظائف الإدارية والمكتبية باتت أكثر عرضة لتأثيرات الذكاء الاصطناعي والتشغيل الآلي، مقارنة مع الحرف اليدويّة. ففي بريطانيا، أظهر استطلاع أجراه «معهد تشارترد للموظفين والتنمية» الشهر الماضي، وهو هيئة متخصصة في الموارد البشريّة، أن واحدًا من كلّ ستة أرباب عمل يتوقع أن يؤدّي استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي إلى تقليص أعداد الموظفين خلال الأشهر الأثني عشر المقبلة.

الطالبة مارينا ياروشينكو (18 عامًا) قالت إنها تبحث عن مهنة تضمن لها استقرارًا طويل الأمد، لذلك اختارت التوجّه نحو مهنة تعتمد على المهارة اليدوية وتتدرّب عليها حاليًا، وهي السباكة. ياروشينكو، القادمة من أوكرانيا وتدرس في «كلّية سيتي أوف وستمنستر» في لندن قالت إن «هذا المجال لن يسيطر عليه الذكاء الاصطناعي».

لكنها في المقابل ترى أن الذكاء الاصطناعي أداة مفيدة، إلّا أنه

مواعيد ثقافية



فديركو مايور زاراغوزا

* لقاء في ذكرى زاراغوزا

في الذكرى السنوية الأولى لرحيل المديبر العام الأسبق لـ «الأونيسكو» فديركو مايور زاراغوزا، تحت «سفارة إسبانيا» و «جامعة اللائف وحقوق الإنسان - AUNOHR» بالتعاون مع وزارة الثقافة و «الأونيسكو»، إلى لقاء يقام في «المكتبة الوطنية» - الصنائع، الساعة 12:30 بعد ظهر الجمعة 5 كانون الأول 2025.

* «تراثيل القدّاس الماروني» لجوزيف مراد

برعاية البطريك الماروني بشاره الراعي،



المايسترو جوزيف مراد

يُطلق المايسترو جوزيف مراد «تراثيل القدّاس الماروني» من ألبانه وتوزيع ريمي مراد. تحيي الريستيتال «جوقة الأبرشية البطريركية المارونية - نيابة صربا» في بويبها الـ 40 و«جوقة سيّدة المعونات - زوق مكاييل» في بويبها الـ 50. بمشاركة الفنانين رونزا وجورج وديع الصافي وإيمان منصور وجوزيف أبو ملهّب. قراءة التأمّلات: ملكة جمال لبنان لعام 2010 رَهف عبدالله. وذلك بعد غد الجمعة في 5 كانون الأول 2025 الساعة 8:30 مساءً في «كنيسة سيّدة المعونات الرعائيّة» - زوق مكاييل.

«هاشلة بربرارة» في خطر

هل ينتصر القرع المنحوت أم القمح والقطايف؟



بعيدًا من أزياء الربع المستوردة

التي يمارسها الكثيرون بزرع الحبوب ووضعها قرب شجرة عيد الميلاد، هدفها رمزي وروحي، فهي ترمز إلى «رجاء القيامة» ونمو الحياة من الموت، وكأنها تذكير بأن النور سيأتي وأن الإيمان يثمر. أما القطايف، فهي ملكة هذا العيد، إن كانت محشوة بالجوز أو القشطة، وخير دليل على الكرم والبركة.

ختافا، ومع كل العولمة وتبّني العادات الغربية، قد يعتبر البعض أن هذا التداخل طبيعي. إلا أن مسؤوليتنا جميعًا، نحن الأهل والمعنيين في المدارس والمجتمع، تحويل هذا التقليد من مجرد عادة سنوية إلى قيمة ثقافية محصنة. لذلك لا يجب الاكتفاء بالاحتفال العابر، بل الحرص على أن تبقى روحانية العيد هي البوصلة، وأن تكون اللحظات التي نصنعها أصيلة تليق بعيد القديسة بربرة، عادتنا جميلة، فلنتمسك بها... ولننصع الذكريات التي تليق بقصتنا!

فبعد أن كُشف أمر إيمانها، يُعتَقَد أن القديسة تنُتَرَج بُرْج فلاح بسيط واختبأت في حقل واسع من القمح، في محاولة بالنسبة للنجاة، وهذا ما نستحضره اليوم، لذلك تعلو الصرخة، ولا سيما بين الأكبر سنًا، على أهمية أن يرتدي الأطفال الأزياء البسيطة التي تعكس البراءة أو مهناً تقليدية، بعيدًا من أزياء الربع المستوردة. أما عن الحلوى، فبدلًا من التركيز على ما يُجمَع من الجيران والتهديد بصيحة «خدعة أو حلوى» المشروطة، يجب أن نركز على ما نصنع في بيوتنا: القمح المسلوق بالقلوبات والقطايف، على وقع الأغنية الشعبية «هاشلة بربرارة».

فلهذه العادات، عدا عن طعمها اللذيذ، رمزيات عميقة؛ فالقمح رمز للحياة الجديدة والبعث الذي ينبت من الأرض، ويجب أن يكون تحضيره طقسًا عائليًا يشارك فيه الأطفال لتتربص في ذاكرتهم نكهة الأصالة، عوضًا عن تحت القرع. وتلك العادة الجميلة



القمح والقطايف عوضًا عن القرع



القطايف خير دليل على الكرم والبركة

عبق القصة، فنحن نحفل بذكرى فتاة عظيمة، هي القديسة بربرة، التي لم يمنعها عزل والدها ديسقوروس في البرج من اكتشاف إيمانها المسيحي وتحذّيه. وعندما أصرت على أن تكون ثلاث نوافذ في البرج كرمز للثالوث المقدس، ثم واجهت مصيرها بشجاعة نادرة، قدمت لنا أعظم درس في الثبات على المبدأ.

من هنا نبدأ بالأزياء، التتكر في عيدنا ليس للإخافة، بل إحياء لتمويه بربرة وهربها من بطش والدها.

جنى جبّور

الليلة، بينما تتزيّن شوارعنا بضحكات أطفالنا ووقع خطاهم المرحّة وهم يتجولون متنكرين بين البيوت، فعُلمين بدء احتفالات عيد القديسة بربرة (الذي يحدّ عدا في 4 كانون الأول)، ينتابنا قلق مشروع. ففي السنوات الأخيرة، أخذت أصالة هذا المشهد تتلاشى، بعدما تداخلت طقوسنا بشكل مريب مع موجة احتفالات «الهالوين»، الذي احتفل به في 31 تشرين الأول.

على النقيض، يمكن وصف «الهالوين» بأنه مناسبة تجارية خالية من الجذور الروحانية، تروّج للربح والأزياء الجاهزة فحسب، أما عيدنا، فيمتلك قصة وتعمّدًا عميقًا يجب أن نحرص على حمايته. لذلك، يجب أن يكون طعم عيد البربرارة وهربها من بطش والدها.

الشركات تراقب رسائل موظفيها

الأوراق المالية الأميركية بالاحتفاظ بسجلات كاملة للاتصالات، كما ستسمح هذه الميزة للمدراء بمراقبة الاتصالات الداخلية لأغراض التحقيقات أو تسوية النزاعات الوظيفية.

وتعمل الميزة عبر تكامل تطبيقات أرشفة تابعة لجهات خارجية مع نظام المراسلة، مما يمكّن قسم تكنولوجيا المعلومات من الوصول الفوري إلى محتوى كل رسالة، بما في ذلك النسخ المعدلة أو المحذوفة منها. ورغم تأكيد «غوغل» أن هذه الخاصية لن تطلّل التطبيقات المشفرة مثل «واتس آب» و«تلغرام»، إلا أن التحديّ يثير أسئلة حرجة حول حدود الخصوصية في بيئة العمل.

أعلنت شركة «غوغل» عن تحديث وشيك لنظام تشغيل «أندرويد» يمنح الشركات وأصحاب العمل سلطة غير مسبوقة لمراقبة وقراءة جميع الرسائل النصية المتبادلة بين الموظفين على هواتف العمل.

وتتيح تحديثات «أندرويد» المقبلة للشركات تسجيل ومراجعة جميع رسائل RCS (النسخة المتطورة من SMS التي تدعم الوسائط المتعددة) المرسلة والمستقبلة على الأجهزة المخصصة للعمل. وتم تصميم خاصية الأرشفة الجديدة لخدمة الشركات الخاضعة لتنظيمات صارمة، كالمؤسسات المالية وشركات الوساطة والجهات الحكومية، التي تُلزّمها قوانين مثل لوائح هيئة

حظك اليوم

	الحمل	21 آذار - نيسان	20 نيسان - 20 أيار		الثور	21 أيار - 20 حزيران	21 حزيران - 22 تموز		الجوزاء	23 تموز - 22 آب		العذراء	23 آب - 22 أيلول
مهنيًا: الوقت يدهاهمك اليوم فحاول أن تكثّف الآخرين ببعض المهام لمسائلك.	الحبيب يثق بك محافظ على هذا الأمان ولا تخيب الظن.	لا تتراجع عن المواقف طالما أنها تخدم مصلحة العمل.	العلاقة مع الحبيب تسلك طريق التحسن وتعود الأمور لمجرأها الطبيعي.	الحبيب يتصرف بعصية اليوم مما يسبب لك حيرة.	موهبتك ودقتك في العمل تمنحك التميّز والنجاح.	أفكارك مشتتة وتشعر بعدم وضوح الدّيار الأسب.	تعيش أجواء رومنسية لطيفة مع الحبيب بعيد لك الراحة.	تواجه مواقف مزعجة لكنك تفضل تجاوز الـد وقت لاحق.	الحبيب اليوم متقلب المزاج مما يشعره بالإحباط.	لا تخش من ردة فعل الحبيب فهو سيتفهم مواقفك.	السّر ليس في مرور الوقت بل في استثماره جيدًا.	كن يقظًا ولا تكشف أسرارك المهنية لأي أحد اليوم.	التوتر يسيطر عليك وتشعر أن النتائج غير مرضية. إذا أردت الاعتذار فليكن خالصًا دون تبرير زائد.
	الميزان	23 أيلول - 23 تشرين الأول	24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني		العقرب	22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول	22 كانون الأول - 19 كانون الثاني		الجدي	20 كانون الثاني - 18 شباط		الدلو	19 شباط - 20 آذار
الظروف مناسبة للبدء بخطوة جديدة أو فكرة مهنية جديدة.	ترفض وجهة نظر الحبيب لأنها لا تبدو مقنعة لك.	الظروف مناسبة للبدء بخطوة جديدة أو فكرة مهنية جديدة.	تشتاق للحبيب لكنك متردد في مصارحته.	كن أكثر حرصًا على مصالحك المالية خلال هذه الفترة.	السّر ليس في مرور الوقت بل في استثماره جيدًا.	تواجه مواقف مزعجة لكنك تفضل تجاوز الـد وقت لاحق.	الحبيب اليوم متقلب المزاج مما يشعره بالإحباط.	تواجه مواقف مزعجة لكنك تفضل تجاوز الـد وقت لاحق.	عدم الاستقرار في العمل يزعجك.	تخط الضغوط تحديًا وتشعر بالضيق.	تفضل الضغوط تحديًا وتشعر بالضيق.	تفضل الضغوط تحديًا وتشعر بالضيق.	تفضل الضغوط تحديًا وتشعر بالضيق.

أطفال دير الصليب يوّدعون البابا



هكذا استقبله الأطفال...

«كنز الكنيسة». كما أنشدت جوقة من المرضى نشيدًا خاصًا للمناسبة بعنوان «أملنا». بعدها ألقى البابا كلمة مؤثرة أكد فيها أن «يسوع يسكن فيكم أنتم المرضى»، مشجعًا الطاقم على رسالتهم الصعبة، داعيًا إلى عدم نسيان الضعفاء. وفي ختام الزيارة، توجه إلى مبنى «سان دومينيك» للقاء الأطفال بعيدًا من الإعلام.

من هناك، واصل البابا برنامج وداعه بزيارة مؤثرة لموقع انفجار المرفأ، تلاها ترؤسه قداسًا وداعيًا قبل مغادرته الرسمية من المطار.

اختتم البابا لادون الرابع عشر زيارته للبنان بنشاطات مؤثرة في يومه الأخير، استهلها بزيارة مستشفى دير الصليب للصحة النفسية والعقلية في جل الديب، حيث استقبله الآلاف بحفاوة.

اصطف عدد كبير من أطفال المنطقة ومؤسسات الدير بملابس احتفالية وبهجة لتقديم الزهور والترحيب به، مما عكس رسالة الأمل على أجواء المؤسسة. بدورها رحبت الرئيسة العامة للجمعية الأم ماري مخلوف بالبابا، مؤكدة أن المستشفى يحتضن «أفقر الفقراء» وأنهم

أبو زهير

زيارة البابا ذكّرتني بالماما

رحم الله أمي الحاجة أم رياض وأسكنها فسيح جناته. لا أعرف لماذا استذكرها في هذه الأيام إلى هذا الحدّ، خصوصًا خلال زيارة البابا لادون التي انتهت ظهر أمس، فأصابنا الحزن ونحن نرافق طائرته الإيطالية الزرقاء وهي تغادر من أحد مدارج مطار رفيق الحريري الدولي.

تلك الزيارة على جمالها وأهميتها لسائر اللبنانيين، تزامنت مع أجواء تهويل من الداخل والخارج عن إمكان تنفيذ إسرائيل، جولة حربية جديدة لن تكون هذه المرة ضد «حزب الله» فحسب، وإنما ضد كل لبنان كما يُشاع ويقال، وذلك نتيجة تقاعس السلطة عن القيام بواجباتها للاحية حصر السلاح بيدها المغلولّة!

هذا الجو التهويلي، هو تحديدًا ما دفعني لأتذكر «الماما» بمناسبة زيارة «البابا». كانت أمي «عيّوقة» تحترم الضيف وتُكرم كل من دخل بيتها. تهتم بأبسط التفاصيل: القهوة، الملبّس غ لوز، حبة الشوكولاته والصنوبرية... كانت مغرمة بالنظافة والترتيب، وأنا وإخوتي كان هَمُّنا الأوحِد: اللعب و«الشيطنة» في حضرة الغرباء... وهذا أكثر ما كان يغيظها.

كنت أتباهي أمام كل ضيف يطرق بابنا، بقدراتي الجبارة على القفز من فوق الخزانة والشقيلة من تحت الكراسي وطاوله الطعام، وهي تنهرني بنظراتها من دون أن تتفوّه بحرف أو تنبس ببنت شفة.

كانت تسترق النظرات وتشير لي بيدها بما يعني: «هلق بتشوف لما يروحوا الضيوف»، مُنذرة إياي بأن «القتلة» تنتظرنني فور رحيلهم... وهذا ما كان يحصل غالبًا. ما خلا بعض المرات التي يأتي أبي خلالها باكراً من العمل، فتتلهى في تحضير العشاء، فنزمت أنا وإخوتي من «قطوع» عنوانه: «المشاية» البلاستيك أو «القشاط» (حزام الجلد) الخاص بوالدي الحاج أبو رياض.

زيارة البابا والتهويلات التي ترافقت معها كانت تشبه تلك السالفة... وكأن إسرائيل تقول لـ «حزب الله»، ورّثما لنا كلنا بطريقة غير مباشرة: هلق بتشوفوا لما يفلّوا الضيوف... وما حضور «إم كامل» (المسيرة) فور إقلاع طائرة البابا من المدرج إلّا إشارة إلى جدية التهديد.

رحل البابا وتركنا هنا... تركنا لمصيرنا المشؤوم مع جماعات لا ينفع معهم لا «قشاط» ولا «مشاية» بلاستيكة ولا حتى كراج... فالله يستر.

أنا سوريا

قناة جديدة لعيون كل السوريين

ana.sooria

ARABSAT 11977 GHz | Vertical NILESAT 11258 GHz | Horizontal